



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تحليل المعطيات الكمية والكيفية

بعنوان:

تأثير المدة الفاصلة بين الاختبار القبلي والبعدي

على ثبات الاختبار مع اختلاف العينة

دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية - سيق - ولاية معسكر

تحت إشراف الأستاذ:

عمار ميلود

إعداد الطالبة:

سوفال نورية

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا.

أ. قوعيش مغنية

مشرفا ومقررا.

ب. عمار ميلود

مناقشا.

ج. عليش فلة

السنة الجامعية: 2015/2014

قائمة المحتويات

| | |
|--|-----------------------|
| أ | كلمة شكر |
| ب | إهداء |
| ج | ملخص البحث |
| د | قائمة الجداول |
| هـ | قائمة الأشكال |
| 01 | مقدمة عامة |
| الفصل الأول مدخل للدراسة | |
| 04 | إشكالية الدراسة |
| 04 | فرضية البحث |
| 05 | أهداف الدراسة |
| 05 | أهمية الدراسة |
| 05 | مصطلحات البحث |
| 05 | حدود الدراسة |
| الفصل الثاني: الخصائص السيكومترية للاختبار | |
| 07 | تمهيد |
| 07 | تعريف الاختبار النفسي |
| 08 | الخصائص السيكومترية |
| 08 | الصدق |
| 13 | الثبات |
| 20 | الموضوعية |
| 21 | الخلاصة |
| الفصل الثالث: العينة | |
| 23 | تمهيد |
| 23 | تعريف العينة |
| 23 | 1. أهمية العينات |
| 24 | 2. أنواع العينات |
| 30 | 3- شروط اختيار العينة |

| | |
|---|---|
| 30 | 4- خطوات اختيار العينة |
| 31 | 5- أخطاء المعاينة |
| 32 | 6- العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة |
| 35 | 7- مزايا وعيوب العينة |
| 37 | خلاصة |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 39 | 1- الدراسية الاستطلاعية |
| 39 | 1-1. أدوات الدراسة |
| 39 | 1-2. خطوات بناء المقياس |
| 39 | 1-3. الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة |
| 39 | صدق الإتساق الداخلي |
| 40 | ثبات المقياس |
| 42 | 2- الدراسة الأساسية |
| 42 | 2-1. منهج الدراسة |
| 42 | 2-2 الإطار الزمني والمكاني للدراسة |
| 42 | 2-3. مجتمع الدراسة |
| 43 | 2-4. عينة الدراسة |
| 45 | خطوات جمع البيانات |
| 45 | الأساليب الإحصائية |
| 46 | طريقة الدراسة |
| الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها | |
| 48 | عرض نتائج الفرضية |
| 49 | مناقشة النتائج |
| 50 | الخاتمة العامة |
| 52 | قائمة المراجع |
| 56 | قائمة الملاحق |

كلمة شكر

أولاً اشكر الله عز وجل القدير الذي أماننا على انجاز هذا العمل العلمي،

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

كما نتقدم بعميق شكرنا وخالص تقديرنا إلى أساتذتنا الكرام وشكر خاص

إلى الأستاذ عمار ميلود الذي رغم انشغالاته الكثيرة لم يبخل جهداً في

الإشراف على هذا العمل.

وأيضاً أشكر هيئة التدريس بقسم علم النفس من أكاديميين وإداريين ما

بذلوهم من مساعدة وتوجيهات خلال المسار الدراسي.

وأسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

إهداء

أهدي بختي هذا إلى :

الذي قال تعالى فيهما " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما
كما ريانى صغيرا "

الماس الذي لا ينكسر نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي و علمني طرق
الارتقاء إلى روح أبي الحبيب

الزهرة التي لا تذبل نبع العنان ... التي ساندتني و وقفت إلى جانبي حتى وصلت
هذه المرحلة من التقدم و النجاح ... إلى من تعجز الكلمات عن وصفها و تسكن
أمواج البحر لسماع اسمها إلى أمي

ملائكة الأرض شقائق النعمان الذين احتضنوني و زرعوا الورد في طريقي
... إلى أشقائي و شقيقاتي.

إلى أساتذتي الأفاضل و أخص بالذكر الأستاذ عمار ميلود على ملاحظاته الهامة
ومنحه لي الوقت بالرغم من التزاماته الكثيرة.

كما أشكر اللجنة على قبولها مناقشة هذا العمل البسيط

نورية

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المدة الفاصلة بين الاختبار القبلي والبعدي على معامل ثبات الاختبار مع اختلاف العينة، و التعرف على المدة الزمنية المناسبة لإعادة تطبيق الاختبار، ومحاولة الوصول إلى قيمة معامل الثبات المناسبة لتحقيق ثبات الاختبار عن طريق الإعادة.

ولجمع البيانات تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي ل (علاء، علي حجازي 2013) و الذي يتكون في صورته النهائية من 22 فقرة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل البيانات وقد طُبِق المقياس على عيّنتين متجانستين كل عينة بها 36 تلميذ. مختلطة أجناسهم من ذكور وإناث.

وللإجابة على سؤال البحث تم إجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية، واستخراج معامل الثبات (إعادة الاختبار) لكل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة. وكذلك استخدام الاختبار الإحصائي (V) الذي وضعه هيز (Hays) والخاص بمعرفة دلالة الفروق بين عدة معاملات ارتباط بيرسون، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين معاملات ثبات (إعادة الاختبار). (سعيد حسين الغامدي 2003: ص 65 نقلا عن هيز (Hays) 1981: ص 467). كما اعتمدنا في حسابها على برنامج spss وبرنامج Excel لتحليل البيانات واستخراج النتائج وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه باختلاف العينة.

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|------------------------------------|-------|
| 09 | يوضح الجوانب المختلفة لصدق المقياس | 01 |
| 10 | يوضح نوعي الصدق المرتبط بالمحك | 02 |
| 11 | يوضح خطوات تقدير الصدق التنبؤي | 03 |
| 12 | يوضح خطوات تقدير الصدق التلازمي | 04 |
| 16 | يوضح معامل الاستقرار | 05 |
| 17 | يوضح معامل التكافؤ | 06 |
| 18 | يوضح معامل الاتساق الداخلي | 07 |
| 25 | مخطط لأنواع العينة | 08 |
| 43 | توزيع أفراد المجتمع الأصلي | 09 |
| 44 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 10 |
| 45 | بالنسبة للمستوى التعليمي | 11 |

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 40 | يوضح حساب معاملات الاتساق الداخلي لإدارة الدراسة لفقرات مقياس القلق الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته. | 01 |
| 41 | يوضح معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس القلق الاجتماعي | 02 |
| 41 | يوضح معامل الثبات لمقياس القلق الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية | 03 |
| 42 | يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي | 04 |
| 43 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 05 |
| 44 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 06 |
| 48 | يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الأولى بعد مدة زمنية 15 يوم | 07 |
| 48 | الجدول يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الثانية بعد مدة زمنية 35 يوم | 08 |
| 49 | يوضح دلالة الفروق بين معاملات الثبات بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية باختلاف المرحلة الزمنية | 09 |



إن البحوث النفسية والتربوية كغيرها من البحوث العلمية تمر بمراحل منهجية عديدة، انطلاقاً من اختيار الموضوع، وتحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات، مروراً بتحديد مجتمع وعينة الدراسة. ثم تصميم أداة البيانات وبعد ذلك تبويب هذه البيانات وتمثيلها وتحليله وصولاً إلى الخروج بنتائج وتقديم توصيات.

حيث تعد مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل الأساسية لإجراء البحوث، وهذه المرحلة تعتمد بدورها على أداة القياس المستخدمة، فكلما كانت هذه الأداة دقيقة وتمتتع بخصائص جيدة كلما كانت الدراسة ذات مصداقية عالية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. (مدى اختلاف الخصائص السيكمومترية لأداة المقياس، 2003

فإن عملية بناء المقياس بمختلف مراحلها تعتبر خطوة منهجية مصيرية ومحددة للخطوات الموالية ولمسار البحث ككل. وعليه هناك خصائص ينبغي التحقق منها في أداة القياس، وهي الخصائص السيكمومترية والمتمثلة في الصدق: أي أن المقياس يقيس فعلاً ما وضع لقياسه والثبات بمعنى مختصر هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد.

وكما سبق الذكر أن أداة القياس تكون دقيقة وهذا يعني عدم تدخل العوامل الذاتية في بناء الأداة وتحليلها أي إذا طبقت على عينة ما ثم صححت فستظل النتائج كما هي بغض النظر عن قام بتطبيق هذه الأداة لذلك فإن موضوعية أداة القياس خاصة أساسية التي يجب توافرها في الأداة.

ومما هو متداول لدى أخصائين القياس النفسي أن العينة المختارة الجيدة التكوين هي الأصدق تمثيلاً للمجتمع الأصلي، وذلك فإن من الشروط الأساسية لأداة القياس أن تكون العينة شاملة ممثلة لجميع مكونات الخاصية المطلوبة قياسها.

حيث لا يستطيع الباحث أن يدرس السمة المراد قياسها من خلال المجتمع ككل فلا يوجد أمامه إلا أن يختار عينة من وحدات المجتمع.

فإن اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، إذا أراد نتائج صحيحة، فعليه أن يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لكي يستطيع التحكم في خطوات بحثه

ومراحلها واختيار أداة القياس المناسبة، فالأهداف التي سيضعها الباحث والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها. (الدردير، 2006: 21).

وقد اشتمل هذا البحث على الفصول التالية:

الفصل الأول الذي تضمن مدخل الدراسة والتعرض إلى: الإشكالية، فرضية البحث، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات البحث، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: الاختبار النفسي، الخصائص السيكومترية للاختبار.

الفصل الثالث اشتمل على: أهمية العينات، أنواع العينات، شروط اختيار العينة، خطوات اختيار العينة، أخطاء المعاينة، العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة، مزايا وعيوب العينة

والفصل الرابع احتوى على: الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، خطوات بناء المقياس، الخصائص

السيكومترية لأداة الدراسة، صدق الاتساق الداخلي، ثبات المقياس، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، خطوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس فاشتمل على: عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تمر البحوث النفسية والتربوية بمراحل عديدة ومن أهمها مرحلة جمع المعلومات والبيانات والتي تعتمد على أداة البحث المستخدمة مثل الاستبيان والاختبارات، وبقدر ما تتمتع هذه الأدوات بخصائص سيكومترية جيدة بقدر ما تكون نتائج الدراسة وقراراتها ذات مصداقية عالية، ومن بين هذه الخصائص سيكومترية التي يجب على أداة البحث أن تتمتع بها هي خاصية الثبات (ثبات الاختبار)، والمقصود به ثبات درجات الاختبار أي مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس وبمعنى مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف الاختبار لقياسها. (صلاح محمود علام، 2000: 130)، وتتعدد طرق قياس الثبات للاختبارات والاستبيانات النفسية والتربوية، ومنها طرق الاتساق الداخلي كالتجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة وطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

وتعد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار الأكثر استخداما والتي تعطي معامل الثبات أكثر متوقية لأنها تعتمد على نفس أفراد المجموعة في تطبيق الاختبار، ولكن هناك إشكال يعترضنا في هذه الطريقة وهو عامل التذكر، وهذا راجع إلى قصر الفترة الزمنية بين التطبيقين، والعكس إذا زادت طول الفترة الزمنية بين التطبيقين تزيد من فرصة تغيير الصفة أو الخاصية المقاسة وزيادة في التعلم وكسب مهارات جديدة.

وفي الدراسة الحالية محاولة لمعرفة هل يوجد فروق بين معاملات الثبات باختلاف المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين. ومنه يمكن طرح السؤال التالي:

هل يتأثر معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بالمدة الفاصلة بين الاختبار القبلي والبعدي باختلاف العينة؟

2. فرضية البحث:

يتأثر معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بالمدة الفاصلة بين الاختبار القبلي والبعدي باختلاف العينة.

3. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على تأثير المدة الفاصلة بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على معامل الثبات.
- ✓ التعرف على المدة الزمنية المناسبة لإعادة تطبيق الاختبار.
- ✓ التعرف الى قيمة معامل الثبات المناسبة لتحقيق ثبات الاختبار عن طريق الاعادة.

4. أهمية الدراسة:

- ✓ تقديم إضافات في مجال الدراسات السيكموترية، والإشارة إلى أهمية هذا النوع من البحوث.
- ✓ التطرق لقضية مهمة تتعلق بمرحلة جمع البيانات و تحليلها.
- ✓ محاولة الوصول إلى معامل الثبات المناسب عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مع اختلاف العينة.
- ✓ قد يساهم هذا البحث في أن يكون دافعا للباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي بإجراء المزيد من البحوث المشابهة على نطاق أكبر.

5. مصطلحات البحث:

- ✓ الثبات عن طريق إعادة الاختبار: يعني إعطاء الاختبار مرتين لنفس العينة ويكون بين المرتين فاصل زمني قد يكون طويلا أو قصيرا.
- ✓ المدة الفاصلة: الوقت الفاصل بين التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني.
- ✓ العينة: هي جزء من المجتمع ممثلة له ولها نفس الخصائص، الذي تم اختياره بطريقة علمية محددة ليستخدم في الحكم على الكل.

6. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: قام الباحثة بتوزيع الاختبار على تلاميذ مدرسة ابتدائية لرجام محمد في بلدية سيق ولاية معسكر.
- الحدود الزمنية: توزيع الاختبار كان في 2015/04/06 وجمع الاستثمارات في نفس اليوم وبعد 15 يوم تم إعادة توزيع الاختبار على العينة الأولى. وبعد 35 يوم على العينة الثانية.

الفصل الثاني

الخصائص السيكومترية للاختبار

تمهيد:

يؤكد علماء القياس على أن خاصية الثبات و الصدق من أهم خصائص أداة القياس الجيدة وسماتها ، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة (ابو علام رجاء محمود ، 1987، ص45).

ويجب أن تتمتع أداة القياس غير خاصيتي الصدق والثبات أيضا على أن تكون :

- شاملة ومثلة لجميع مكونات القدرة أو الخاصية المطلوب قياسها.
- يجب أن تبني وتحلل بطريقة موضوعية مما يعني عدم تدخل العوامل الذاتية في بنائها وتحليلها وتصحيحها، وبالتالي فإن درجات الفرد ستبقى كما هي حتى باختلاف المصحح.
- أن تكون مفردات الأداة متصلة بالموضوع المراد قياسه اتصالا جيدا مما يؤدي إلى إيجاد مدى واسع من انتشار الدرجات حول الدرجة المتوسطة ، وعندها تصبح الأداة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة .
- أن تتمتع بحساسية عالية، حيث انه قد يتوفر في اختبار ما الثبات والصدق والموضوعية والشمول ولكنها غير حساسة ، بمعنى أنها غير مناسبة لما تقيسه تحت الظروف الراهنة للقياس ، فاختبارات الذكاء المخصصة للموهوبين والعباقرة من الأطفال رغم تمتعها بكل الخصائص الجيدة إلا أنها لا تصلح لاستخدامها في قياس ذكاء العاديين (سعد عبد الرحمن، 1997، ص 177) .

1. تعريف الاختبار النفسي: هو عبارة عن مجموعة منظمة من مثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات المعنية في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل في مختلف جوانبها الدينامكية.

كما نجد أيضا العديد من التعريفات لبعض المفكرين مثلا:

- تعريف انستايزي: عرفه على أنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك وقصد بعينة من السلوك أن الاختبار النفسي يقوم على ملاحظة وقياس عينة صغيرة جيدة الانتقاء من سلوك الفرد. (إنعام علي أحمد، 2006، ص 35).

- تعريف المجلس: الاختبار النفسي هو مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك.

- تعريف تايلوغ: يرى أن الاختبار النفسي موقف مقنن صم للحصول على عينة من سلوك الفرد.

2. الخصائص السيكومترية:

1.2. الصدق

❖ تعريف الصدق : منه ما ورد في معايير الاختبارات النفسية والتربوية المعتمدة عند كل من المجلس القومي الأمريكي للقياس التربوي ، والجمعية الأمريكية لعلم النفس والجمعية الأمريكية للبحث القومي(1985)، الاختبار صادق بالدرجة التي تكون الاستنتاجات المبنية عليه مناسبة ، وذات دلالة وفائدة (عبد الرحمن بن سليمان الطيرري، 1997، ص 217).

أما ساكس (1980) Sax فقد عرف الصدق بأنه الدرجة التي تكون فيها المقاييس ذات فائدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهدف أو غرض من الأغراض (عبد الرحمن بن سليمان الطيرري، 1997، ص 217).

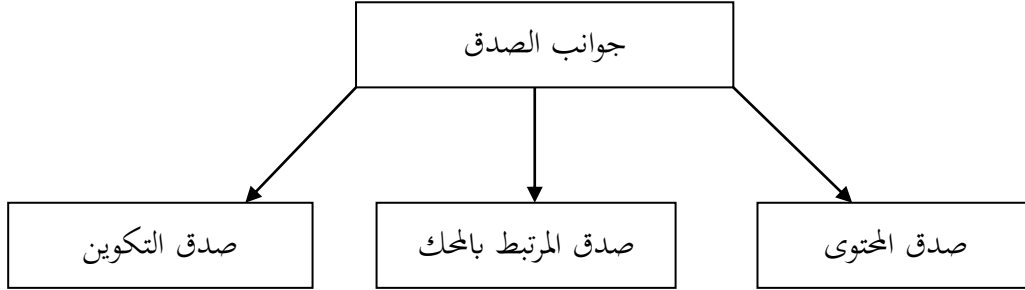
وعرفه جيولكسن(1950)Guliksen: الصدق هو "ارتباط الاختبار ببعض المحكات" (بشير معمري، 2012، ص 179).

وذكر بركات حمزة حسن في تعريفه للصدق بأنه "الاتفاق بين درجات الاختبار أو المقياس والخاصية التي يعتقد أنه يقيسها" (بركات حمزة حسن، 2008، ص 86).

وعرفه ألن و ين(Y&Allenen)الصدق بأنه قدرة الاختبار على ان يقيس ما وضع لقياسه (عبد الرحمن بن سليمان الطيرري، 1997، ص 219).

❖ أنواع الصدق:

صنفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس الصدق إلى ثلاثة أنواع:



شكل رقم 01 : يوضح الجوانب المختلفة لصدق المقياس (أحمد سليمان عودة 1998، ص75)

1.1.2 صدق المحتوى:

وهو أن يقوم الأخصائي بفحص مضمون الاختبار فحفا دقيقا منتظما لتحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه ، كما هو الحال في الاختبارات معيارية المرجع أو يحتوي على معظم أو جميع جوانب السلوك كما هو الحال في الاختبارات محكية المرجع، ويتضح صدق المضمون كما تحدده الرابطة الأمريكية لعلم النفس عام 1954 وهو أن مضمون الاختبار يشتمل فعلا على مجموعة من المواقف أو الموضوعات التي يراد التوصل إلى استنتاجات عامة ينشئها عن طريق استعمال الاختبار (بشير معمرية، 2012، ص 181).

2.1.2. الصدق المرتبط بالتحك:

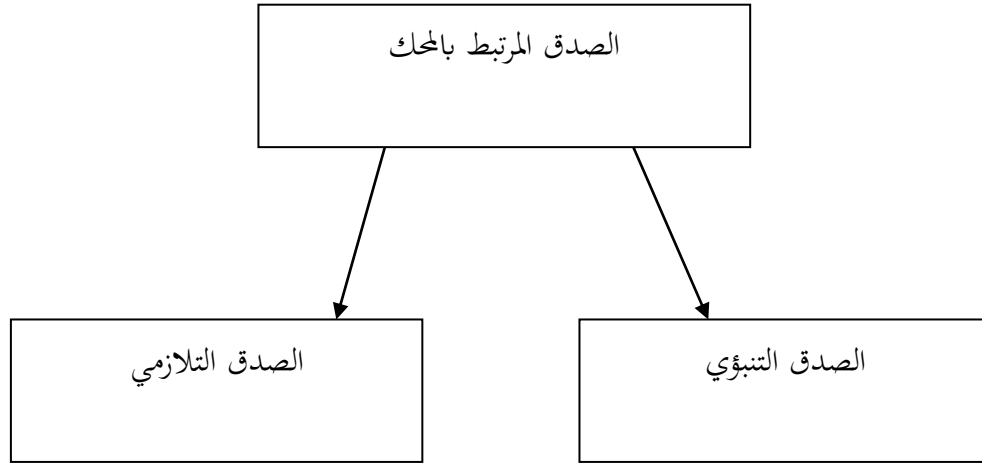
ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى كفاءة الاختبار في التنبؤ بأداء الفرد في أنشطة محددة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ومحك خارجي مستقل ، حيث يعتمد على مقارنة الاختبار الحالي الذي طبقه الفاحص مع نتائج اختبار آخر لنفس العينة وبنفس المواصفات ، ومن هذه المقارنة يتبين مدى صدق الاختبار الأول ويسمى الاختبار الآخر بالتحك ، كما يدل الصدق المرتبط بالتحك على قدرة الاختبار على التنبؤ بسلوك المفحوص في مواقف محددة أو تشخيص هذا السلوك ، ويعرف التحك بأنه مقياس مباشر ومستقل لما يهدف الاختبار إلى قياسه والتنبؤ به أو تشخيصه ، وهو ميزان لتحديد مدى صلاحية الاختبار (فؤاد أبو حطب، 1997، ص 122).

ويتطلب هذا النوع من الصدق توفر محك يتسم بصفات أهمها :

- ✓ أن يكون المحك على صلة بالسلوك الذي يقيسه المقياس الجديد ويتحقق ذلك عندما يكون المحك متعلقا وممثلا لمنطقة السلوك الراد قياسها.
- ✓ أن لا يتأثر المحك بالمعرفة المسبقة عن المقياس ، أي أن يكون التقدير على المحك مستقلا عن التقدير على المقياس.
- ✓ أن يتمتع المحك بدرجة من الصدق والثبات.

وقد يكون المحك مقياسا آخر يقيس السمة نفسها التي يقيسها الاختبار الأول أو تقديرات خارجية يصدرها المدرسون أو المسؤولون عن العمل الذي يؤديه المفحوص.

ويمكن تصنيف الصدق المرتبط بمحك حسب توقيت جمع المعلومات على الإختبار والمحك إلى نوعين أساسيين وهما الصدق التلازمي والصدق التنبؤي (فؤاد أبو حطب، 1997).

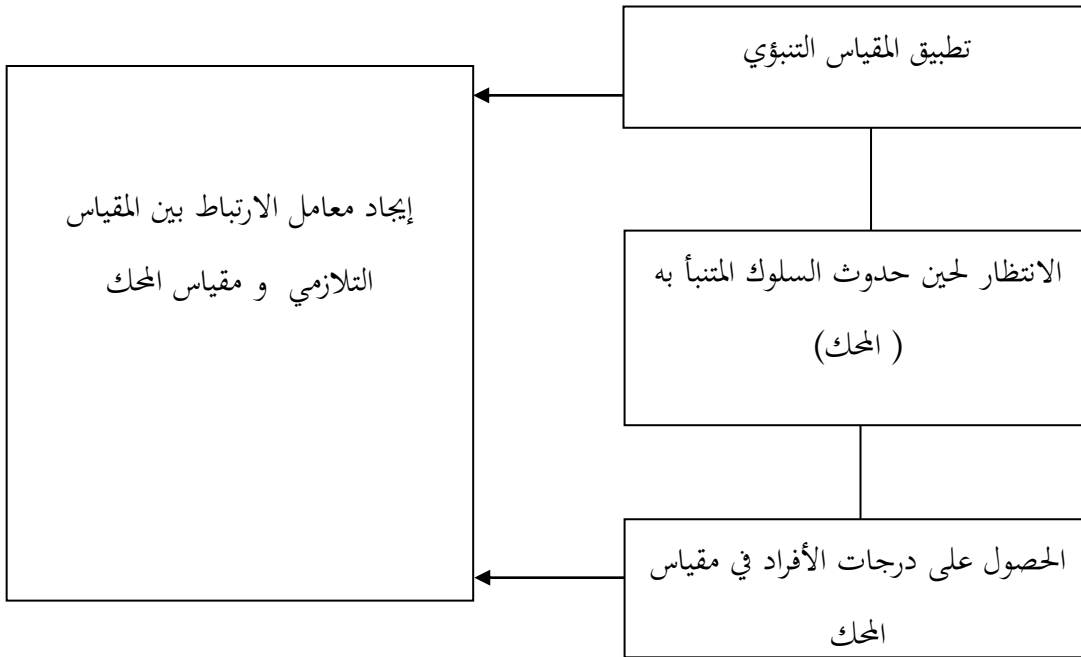


شكل رقم 02: يوضح نوعي الصدق المرتبط بالمحك (فؤاد أبو حطب و آخر ، 1997)

أ-الصدق التنبؤي: وهو نوع من الصدق يعتمد على مدى قدرة الاختبار على التنبؤ بأنماط سلوك الفرد في موقف مستقبلي ، وخاصة إذا كان هذا الموقف المستقبلي يتعلق بما يقيسه الاختبار (سعد عبد الرحمن، 1997، ص 200).

ويعطي القدرة التي يتمتع بها الاختبار أو المقياس من أجل التنبؤ بما سيكون عليه الفرد في صفة أو خاصية من الخصائص في المستقبل ، ولذا سيكون المحك الذي يستدل به على صدق الاختبار ليس في نفس الوقت الذي يطبق فيه الاختبار بل في وقت متأخر عنه وقد يكون أشهراً أو عدة سنوات (عبد الرحمن بن سليمان الطريفي، 1997، ص 206).

ومؤشر الصدق التنبؤي هو العلاقة بين الدرجات على الاختبار والدرجات أو البيانات في المحك، ولذا فكلما ارتفع معامل الارتباط بينهما كلما دَل ذلك على أن الاختبار والمحك يقيسان نفس الصفة أو الخاصية ، أما إذا انخفض معامل الارتباط بينهما فإن ذلك دلالة على أن كلا منهما يقيس شيئاً يختلف عمّا يقيسه الآخر، وعملية التنبؤ بالمحك من خلال الاختبار تتطلب استخدام معادلة الانحدار من اجل رسم أفضل خط انحداري تتضح من خلاله درجات الاختبار وبعدها أو قريبا من الدرجات على المحك (عبد الرحمن بن سليمان الطريفي، 1997، ص 208).

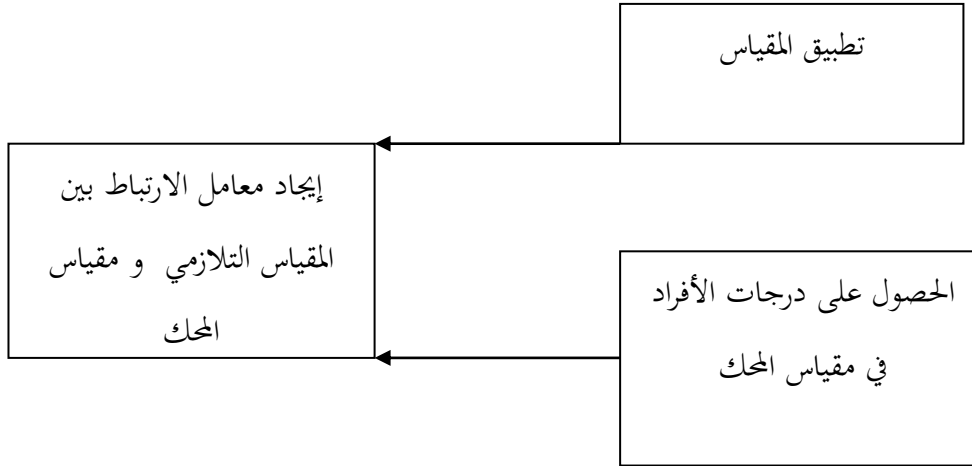


الشكل رقم: 03، يوضح خطوات تقدير الصدق التنبؤي. (عبد الرحمن بن سليمان الطريفي، 1997، ص 208).

ب-الصدق التلازمي:

يقوم هذا النوع من الصدق المرتبط بالمحك على معرفة العلاقة بين درجات الاختبار ودرجات المحك ، شرط أن نحصل على درجات الاختبار ودرجات المحك في نفس الوقت (متلازمين)، أي أن حساب الصدق

التلازمي نقوم به حين نكون بصدد قياس خاصية سلوكية قائمة يتزامن فيها حصولنا على درجات الاختبار ودرجات المحك (بشير معمرية، 2012، ص 213).



الشكل رقم: 04: يوضح خطوات تقدير الصدق التلازمي. (بشير معمرية، 2012، ص 213).

3.1.2. صدق التكوين:

يقصد به مدى قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي معين لا يمكن ملاحظته مباشرة مثل الذكاء والقلق والاكتئاب والانطواء وبالتالي إيجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين المفهوم النظري لتلك التكوينات الفرضية التي يقيسها المقياس ، وصدق المفهوم يركز على ثلاث جوانب أساسية هي درجة المقياس ومدى علاقتها بالتكوين الفرضي إلى جانب تركيزه على السمات المراد قياسها وهذا مرتبط بتفسير هذه الدرجة فهو يركز على ماذا يقيس المقياس من وجهة نظر القائم على إعداده ، أي أنها تركز على كل من التكوين الفرضي والتفسير والنظرية .

وللتحقق من صدق المفهوم فإننا نتبع منهجية معينة اقترحها كل من كرونباخ وميهل في عام 1955 تتلخص في الخطوات التالية:

1. تبني أو وضع نظرية معينة يعتمد عليها المقياس وتنص على فرضيات تفسير السلوك المتوقع.
2. جمع البيانات للتحقق من صحة الفرضيات.
3. تقييم النظرية في ضوء قدرتها الفعلية على تفسير البيانات تفسيراً جيداً.

وهناك طريقة ثانية تستخدم في جمع الأدلة هي دراسات تعتمد على الارتباطات ولكن ليست الارتباطات بمعناها الإحصائي وإنما البحث عن الفروق بين أداء مجموعتين على نفس المقياس يتمتعان بنفس السمة أو الخاصية ، ولكن بنسب مختلفة.

أما الطريقة الثالثة المتبعة في جمع الأدلة للتحقق من صدق المفهوم فهي الدراسات المعتمدة على التجريب حيث تعتمد على أساليب تجريبية مقصودة لإحداث تغييرات في درجات الأفراد ، أي يتم إدخال وحذف بعض المتغيرات مثل تطبيق مقياس ما على مجموعة من الأفراد يقيس قدرة معينة، ثم نقوم بعد ذلك بتدريبهم على هذه القدرة ونطبق المقياس مرة أخرى ، فإذا حدث تحسن في درجاتهم فإن هذا دليل على أن المقياس يتأثر بالتدريب (ا سعيد حسن آل عبد الفتاح لغامدي، 2003، ص 31).

4.1.2. الصدق العملي:

ويقصد به مدى تشبع الاختبار بالعامل الذي نفترض أنه يقيسه ، فكلما كان التشبع كبيرا، كلما دل ذلك على ارتفاع مستوى صدق الاختبار ولحساب الصدق العملي للاختبار، تختار عدة اختبارات من الاختبارات الصادقة المعترف بها في قياس الاستعداد أو الصفة التي وضع الاختبار لقياسها ثم نقوم بتطبيقها مع الاختبار الجديد سويا على أفراد العينة ونحسب معاملات الارتباط بين درجات كل اختبار و اختبار آخر بما في ذلك الاختبار الجديد ، مكونين بذلك مصفوفة الارتباط ، ثم نجري على هذه المصفوفة الطريقة الإحصائية المعروفة بالتحليل العملي لتتعرف على مدى تشبع الاختبار الجديد بالعامل العام الشائع بين هذه الاختبارات وهو الاستعداد أو الخاصية التي وضع الاختبار الجديد لقياسها (مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص 151).

2.2. الثبات

يقصد بالثبات مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، ومفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي تقوم عليها إجراءات إعداد الاختبارات والاستبيانات للاستعمال.

إلا أن الثبات أصبح محل انتقادات من طرف بعض السيكولوجيين من حيث أنه مصطلح أو من حيث فائدته في عملية إعداد الاختبارات.

فأشار السيكولوجي المصري أحمد محمد عبد الخالق إلى أن الثبات أصبح مفهوماً كلاسيكياً، ويفضل الكثير من الباحثين في علم النفس أن يطلق عليه مصطلحاً حديثاً هو "إمكانية التعميم"، وبنه أحمد محمد عبد الخالق إلى أن الترجمة العربية للمصطلح بكلمة الثبات ليست دقيقة، إذ يشير اللفظ الإنجليزي إلى ما نسميه "الاعتمادية" أو درجة الركون والثقة في نتائج الاختبار، ويوضح أنه لا وجود لثبات الاختبار بل الثبات هو ثبات الإجابة على الاختبار، ثبات الأداء على الاختبار، والذي بحسب ثباته هو عين استجابات نحصل عليها من مجموعة من الأفراد (بشير معمرية، 2012، ص 250).

ويقصد كذلك بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، ويمكن النظر إلى ثبات الاختبار من ثلاث جوانب، الأول وهو يعني أنه عندما نقيس صفة معينة مرتين أو أكثر بنفس المقياس أو الاختبار أو بمقياسين مماثلين فإننا نحصل على نفس النتائج. والثاني ويعني أن نتائج الصفة المقاسة هي فعلاً ما يقيس الاختبار، ويشير هذا إلى دقة المقياس، أما الثالث فيشير إلى احتمال وجود أخطاء في عملية القياس التي تؤثر على استقرار المقياس، وعليه فإن درجة الفرد في مقياس معين تتكون في الواقع من درجة حقيقية ودرجة الخطأ ويعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$س ك = س ح + س خ$$

حيث: س ك : الدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد .

س ح : الدرجة الحقيقية.

س خ : درجة الخطأ. (بشير معمرية، 2012، ص 254).

فالفرق بين الدرجة الحقيقية والدرجة الملاحظة هو ما يسمى خطأ القياس.

وهذه الأخطاء إما أن تكون عشوائية منها ما يتعلق بالاختبار نفسه ومنها ما يتعلق بالظروف البيئية وأخرى تتعلق بخصائص وسمات الأفراد وتعمل جميعها على خفض ثبات المقياس، والطريقة التي يمكن اللجوء إليها لتحديد الدرجة الصحيحة للمفحوص أي التباين الحقيقي هي أن يؤدي المفحوص نفسه عدداً من المرات على الاختبار نفسه وتحت نفس الظروف، أو يجيب على الاختبار عدد أكبر من المفحوصين ثم نحسب متوسط الدرجات التي يحصل عليها في الأداءات المتعددة أو يحصل عليها المفحوصين وبهذا يكون التباين

الحقيقي عبارة عن متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال العدد الكبير من مرات القياس المستقلة وفي مواقف مختلفة بواسطة الاختبار نفسه أو متوسط الدرجات لعدد من المفحوصين (بشير معمريّة، 2012، ص 254).

ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار في مرات الإجراء المختلفة أو بين تقديرات من يقومون بتصحيح إجراء الاختبار على مجموعة واحدة من الأفراد نفسه أو بين درجات الاختبار وصورة أخرى مكافئة.

ولذلك فإن تقدير ثبات الاختبار إنما يشير إلى نوع معين من انساق الدرجات، فدرجات الاختبار ليست ثابتة بشكل مطلق، فهذه الدرجات قد تكون ثابتة عبر فترة زمنية أو عبر عينة مماثلة، ومن الممكن أن يكون الاختبار ثابتاً في جانب من هذه الجوانب وإذا أردنا معرفة حالة الأفراد في المستقبل فلا بد من معرفة مدى استقرار الدرجات عبر فترة زمنية.

1.2.2. طرق حساب الثبات:

عندما نقوم بتطبيق أحد الاختبارات النفسية على عينة من مجتمع، فإن الدرجات التي تحصل عليها لكل فرد من أفراد هذه العينة على الاختبار (تعرف بدرجات المشاهدة) تشمل بداخلها على الدرجة الحقيقية وعلى جزء من درجات المشاهدة الراجعة إلى خطأ القياس لكن ليس بوسع الفاحص أو الباحث أن يفصل بين الدرجة الحقيقية ودرجة الخطأ ولكن من الممكن أن نحصل على معاملات الثبات عن طريق مجموعة من الأساليب المختلفة نعرضها فيما يلي:

❖ الثبات بإعادة تطبيق الاختبار (معامل الاستقرار عبر الزمن):

تعتبر معاملات ثبات الاستقرار عبر الزمن من أهم طرق حساب الثبات، وفي هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد التطبيق عليهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط بين أدائهم في المرتين.

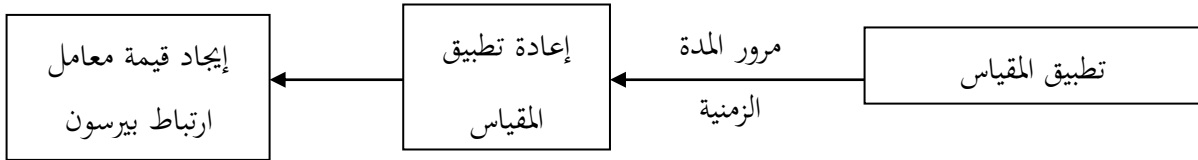
وخطوات إجرائه:

- أ. اختيار عينة من الأفراد يمثلون الفئة التي سوف يستخدم معها الاختبار.
- ب. تطبيق الاختبار وتصحيحه وتحديد درجة كل فرد.
- ت. انتظار مدة أسبوع أو أسبوعين.
- ث. إعادة تطبيق الاختبار نفس على نفس المجموعة.
- ج. حساب العلاقة بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني باستخدام أسلوب إحصائي يسمى معامل الارتباط.

إذا كانت العلاقة قوية وقريبة من 01 دل ذلك على ارتفاع الثبات وكلما ابتعدت القيمة عن 01 واقتربت من 0 دل ذلك على انخفاض الثبات.

لكن هناك مجموعة من الصعوبات في استعمال هذه الطريقة ويمكن ذكرها كما يلي:

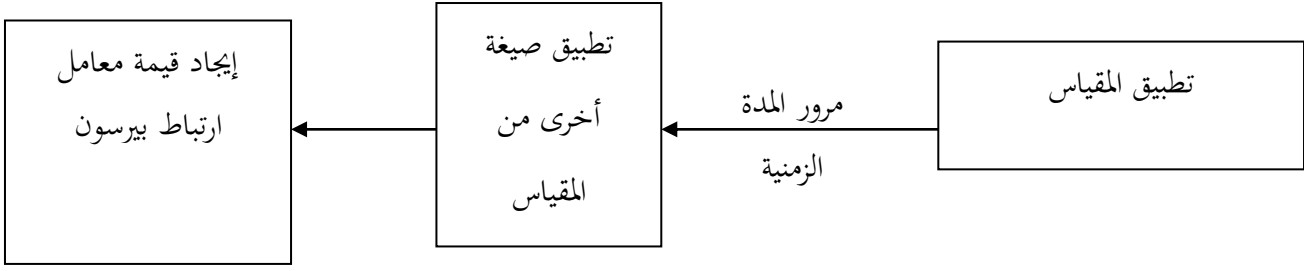
صعوبة ضبط الظروف في التطبيقين وتأثير إجابات الأفراد خاصة في الاختبارات التحصيلية، بانتقال أثر التدريب وعاملي النضج والتعلم، كما أنها مكلفة في الوقت والجهد.



الشكل رقم: 05: يوضح معامل الاستقرار (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999 ، ص 150)

❖ الثبات بالصور المتكافئة :

في هذه الطريقة لحساب معامل الثبات يتم إنشاء صورتين متكافئتين لاختبار واحد بحيث يتضمن نفس نوع من الأسئلة وتقيس نفس الصفة ولها نفس المتوسطات ونفس التباينات، ويكون لها نفس الارتباط مع مقاييس أخرى ، ويتم حساب الثبات بتطبيق الصورة الأولى من الاختبار على عينة من الأفراد ثم يتبع مباشرة أو بعد حين بتطبيق الصورة الثانية ، ثم يحسب معامل الارتباط بين الصورتين (مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص 192).



الشكل رقم: 06: يوضح معامل التحافؤ (فؤاد أبو حطب و آخر 1997، ص 122)

❖ طريقة تجزئة الاختبار (معامل الاتساق الداخلي):

يتم حساب معامل الاتساق الداخلي بتقسيم الاختبار إلى جزئين أي توزيع الأسئلة على قسمين أو اختبارين متماثلين، ولكي يكون الاختباران متماثلان فإن الأسئلة المكونة لكل منهما يجب أن تكون متساوية في متوسط الصعوبة وفي توزيع صعوبة الأسئلة ومتساوية في العلاقة الداخلية بين الأسئلة ، ومتساوية في الوقت المخصص لتطبيقها .

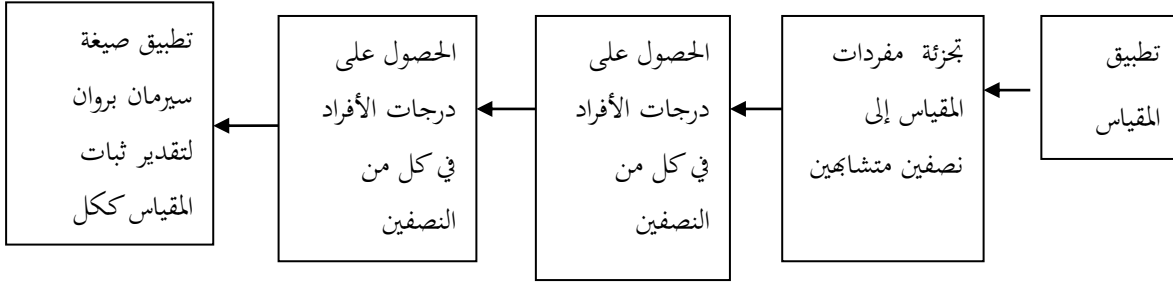
ولتحقيق شرط التكافؤ هناك من يستعمل التقسيم عن طريق الأرقام الفردية أي جعل الأرقام الفردية في قسم والزوجية في القسم الآخر ، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الجزئين ، ولكن بتقسيمنا الاختبار إلى قسمين نكون قد خفضنا من طوله وعليه فإن معامل الارتباط الذي نحصل عليه بين الجزئين هو في الواقع مكافئ لصورة واحدة من نصف الاختبار الأصلي، ولتصحيح هذا الأثر نقوم بتطبيق ما يلي:

أ- **معادلة سيرمان- براون 1910:** تعتمد هذه المعادلة على إمكانية التنبؤ بقيمة معامل الثبات إذا علم ثبات نصف فقرات المقياس ، ويؤخذ عليها أن تباين نصفي المقياس قد لا يتساويان تماما مما يؤثر على قيمة معامل الثبات الكلي.

ب- **معادلة رولون 1939:** يرى رولون أن السبب في تباين درجات الأفراد على المقياس يرجع إلى تباين قدرات هؤلاء الأفراد واختلاف مستوياتهم الحقيقية فيما يتعلق بالسمة المقاسة، وإلى وجود أخطاء القياس العادية.

ج- **معادلة جتمان - فلانجان (1945):** يرى جتمان أن شرط تساوي التباين بين نصفي المقياس التي تعتمد عليه معادلة سيرمان - براون يمكن إهماله في حالة إيجاد التباين لكل من النصفين على حدة ، وتعتمد هذه

المعادلة على تباين نصفي الاختبار والتباين الكلي له، حيث نقوم بجمع تباين النصفين وقسمته على التباين الكلي للاختبار ، ثم نقص الحاصل من الواحد الصحيح ونضرب الناتج الكلي في اثنين ، ويؤدي استخدام معادلة "فلانجان" أيضا إلى تقدير ثبات الاختبار كاملا دون الحاجة لاستخدام معادلة أخرى لتصحيح الطول (صفوت فرج، 2007، ص 323).



شكل رقم 7: يوضح معامل الاتساق الداخلي. (صفوت فرج، 2007، ص 323).

❖ تحليل التباين:

تعد طريقة تحليل التباين من الطرق الشائعة في حساب ثبات المقاييس، ويمثل معامل الثبات في هذه الطريقة معامل التجانس بين الفقرات.

وتقوم الفكرة الأساسية لهذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل. (سعد 1998: 170)، فالثبات هنا اتساق الأداء من بند إلى آخر في الاختبار.

وقد تمكن الباحثون في هذا المجال في بناء معادلات تعتمد على تحليل التباين في إيجاد معامل الثبات ومن أكثرها استخداما وشيوعا.

أ- الثبات بالاتساق بين البنود: (معادلة كيودر ورتشاردسون-20):

تفترض طريقة كيودر ورتشاردسون (1937) بديهية التجانس الداخلي بين البنود وتقوم على تقديره ، وتتلخص في تطبيق صورة واحدة للاختبار مرة واحدة، وتقدير مدى اتساق الاستجابات لكل البنود ، أي التأكد من قياس كل الأجزاء المكونة للاختبار لنفس الخاصية

وتبدأ طريقة كيودرورتشاردسون بعدم تصنيفها للاختبار إلى نصفين ولكن تجزئته إلى عدد كبير من الأجزاء ، يتكون كل جزء من بند واحد فقط من بنود الاختبار ، ويقدر ما يكون هناك اتساق بين هذه الأجزاء (البنود) بقدر ما يكون تقدير ثبات الاختبار كله جيد ، بمعنى أنه يفترض من البداية أن الاختبار أحادي البعد أي يقيس خاصية واحدة وأن كل بنوده تقيس هذه الخاصية الوحيدة ولا تقيس غيرها (بشير معمريه، 2012، ص 282).

ب- معادلة ألفا كرونباخ للتجانس الداخلي:

يعتبر معامل ألفا لكرونباخ 1951 من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده ، فازدياد قيمة تباينات البنود بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات، وانخفاضها يؤدي إلى ارتفاع معامل الثبات (سعد عبد الرحمن، 1997، ص 176).

2.2.2. العوامل المؤثرة في الثبات:

- ✓ طول الاختبار أن عدد أسئلة الاختبار عامل مؤثر في درجة ثبات الاختبار فكلما زاد عدد الفقرات أدى ذلك إلى ارتفاع معامل الثبات
- ✓ زمن الاختبار يتأثر ثبات الاختبارات الموقوتة بالزمن المحدد لها وقد أكدت أبحاث ليند كريست وبذلك يزداد الثبات تبعا لزيادة الزمن حتى يصل إلى الحد المناسب للاختبار فيصل إلى نهايته العظمى ثم يقل بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد
- ✓ صياغة الأسئلة: أن كون الأسئلة غامضة وطويلة تقلل من الثبات والأسئلة الواضحة والموضوعية والقصيرة تزيد من الثبات وهذا يتطلب من الباحث الدقة في اختيار الألفاظ والعبارات ونوعها عند صياغة الأسئلة حتى يجعلها قادرة على الوصول إلى الثبات الحقيقي .
- ✓ صعوبة الفقرات ودقتها أن وجود فقرات صعبة في الاختبار لا يستطيع اغلب الأفراد أو جميعهم من الإجابة عنها تؤثر في الاختبار من حيث ثباتها إلا أن حذفها لا يؤثر على درجة المفحوص كما أن وجود فقرات سهلة يستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها تؤثر في معامل ثبات الاختبار إلا أن حذفها لا تؤثر على الاختبار لذلك ينبغي حذف الأسئلة الصعبة أو السهلة لرفع ثبات الاختبار .

- ✓ حالة الفرد : يتأثر الثبات بحالة الفرد النفسية والصحية ومدى تدريبه على الموقف الاختباري فالمرض والتعب والتوتر الانفعالي قد يؤدي إلى نقصان الثبات .
- ✓ ظروف إجراء الاختبار أن أي تغيير في الظروف الخاصة بإجراء القياس من اختبار لآخر يؤثر على نتائج المقياس ويحد من عوامل الخطأ الذي يؤثر في ثبات الاختبار
- ✓ موضوعية الاختبار : تعد موضوعية التصحيح من بين العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار وعلى الأخص في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المصحح كاختبارات المقال التحصيلية واختبارات الإبداع حيث أن تباين التصحيح يؤثر في زيادة تباين الخطأ وبالتالي إلى نقصان معامل الثبات
- ✓ التخمين: يلجأ بعض من المفحوصين في حالة عدم تأكدهم من الإجابة الصحيحة إلى التخمين مما يؤدي إلى خفض ثبات الاختبار حيث زيادة اثر التخمين يقود إلى نقص الثبات
- ✓ تباين العينة وتجانسها يرتبط الثبات بتباين الاختبار فينقص ثبات الاختبار عندما ينقص التباين ويزداد تبعاً لزيادة التباين وبما أن الأفراد في درجات الاختبار فالسهولة والصعوبة تؤديان إلى التجانس وبالتالي إلى خفض الثبات والأسئلة المتدرجة في الصعوبة تؤدي إلى رفع الثبات.

3.2. الموضوعية:

تعني عدم تأثر الاختبار بتغير المحكمين أو أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ويشير فان دالين إلى أن الاختبار يعتبر موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عنها وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي للمحكم أي أن كلما زادت الذاتية قلت الموضوعية ويعرف بارو ومك جي الموضوعية بكونها (درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار ويعبر عنه بمعامل الارتباط. ويشير الخبراء إلى أن الموضوعية تتضمن اتجاهين أساسيين هما:

- ✓ ثبات المصحح أو الحكم وهو ثبات يعبر عن تباين الخطأ الذي يمكن إرجاعه إلى الفروق الفردية بين المصححين الممتحنين أو المحكمين ولنفس الاختبار وبنفس الوقت ويتم الحصول على هذا النوع من الثبات عن طريق معامل الارتباط بين محكمين أو أكثر يقومون بالتحكيم لنفس الأفراد وفي الوقت نفسه.
- ✓ ثبات المفحوص نفسه وهذا يمكن الحصول عليه بالمعامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار مع ثبات المصححين في مرقي التطبيق.

خلاصة:

إن دقة نتائج الاختبارات والمقاييس مرهون بتوفر حد مقبول من الخصائص السيكومترية ، ومن أهمها خاصية الثبات، وقد اختلف العلماء في ضبط مفاهيم موحدة لهذه الخصائص السيكومترية، وعموما فقد ضبط مفهوم الثبات والذي تناولناه في هذا الفصل على أنه اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الأفراد عندما يتم إعادة اختبارهم بنفس الأداة في مناسبات مختلفة، وفي نفس الظروف.

الفصل الثالث

العينة

تمهيد

إنّ استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما، دراسة علمية أصبح أمرا شائعا في مجال البحث العلمي، أي أن الباحث يجد نفسه لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع مقررات البحث فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات، ولكن حتى تكون ذلك ممكنا و دقيقا في تمثيل المجتمع، يجب أن يكون التصميم العيني منسجما مع المبادئ و المنهجية.

1. تعريف العينة:

"العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا من عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي، لتعطي نتائج دقيقة و تجيب على معظم أسئلة الموضوع" (فؤاد أبو حطب 1997، ص 70)

"هي جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية و يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته." (البهي فؤاد السيد 2006، ص 122)

"هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا يشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث و الخصائص و السمات." (أحمد سليمان عودة 1987، ص 82)

"هي جزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية محددة ليستخدم في الحكم على الكل، ويفترض أن تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع و خواصه أصدق تمثيل بما في ذلك الاختلاف بين وحداته وذلك بأحسن ما يسمح به حجم العينة." (زكريا محمد و آخر 1999، ص 122)

-من خلال التعاريف أعلاه: يمكن القول أنّ العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا دقيقا، أي تكون لها نفس خصائصه.

2أهمية العينات:

إنّ المعاينة في حياة الإنسان نشاط عادي، فكل واحد منا يقوم بهذه العملية يوميا، خاصة أثناء اقتنائه لحاجاته المختلفة من الطعام والملبس ... و غيرهما، حيث لا يقدم الشخص على عملية الشراء إلا بعد معاينة

جزء منها فوق طاولة الباعة، أو في واجهات المحلات حتى يتأكد من سلامتها الاستعمال، و توافقها مع رغبته الشرائية، ومن هنا نرصد عدّة مهام لتقنية العينة و هي:

✓ اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علمية بحتة، لأن دراسة جميع المفردات المجتمع في حالات معينة يؤدي بالباحث إلى الوقوع في الخطأ نتيجة نعقد العمليات على هذا المستوى و ضخامة الجهود اللازمة ذلك.

✓ اعتماد أسلوب العينة في إنجاز بعض البحوث يعد أمراً لا بد منه، من أجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث.

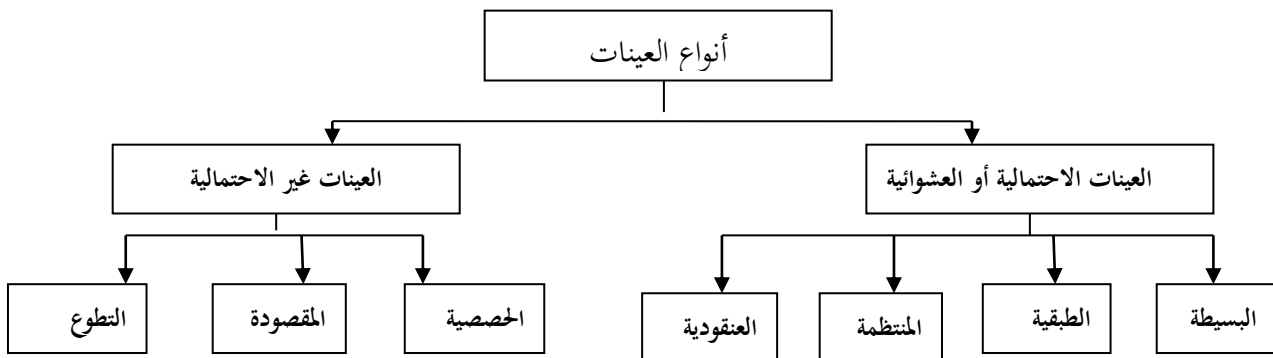
✓ بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغية الوصول إلى النتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرجة منه.

✓ تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية وكذلك في الوقت.

✓ عدم الابتعاد عن الواقع المراد معرفته لذلك يلجأ عادة العلوم الاجتماعية لهذه التقنية وهكذا يمكن الحصول على المعلومات دورية، فلو لجأ إلى المسح الشامل لما أمكننا الحصول على نفس المعلومات إلا بعد سنتين أو ثلاث، مما يفقد قيمتها الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية(فضيل 1997، ص 96)

2. أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف طرق اختيارها، و إن كانت جميعها تهدف إلى تمثيل المميزات و خواص المجتمع الأصلي، إن تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة. و يوجد نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما و الثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع.



الشكل رقم : 08 مخطط لأنواع العينة (محمد عبد السلام أحمد 1960، ص 122)

1.3. العينات الاحتمالية أو العشوائية:

❖ العينة العشوائية البسيطة:

المعينة العشوائية البسيطة هي طريقة اختيار عينة مكوّنة وحدة من بين وحدة من وحدات المجتمع محل الدراسة، بحيث يكون لكل عينة من العينات الممكن اختيارها فرصة متساوية في الظهور أي احتمال سحب أية وحدة يكون متساويا عند كل وحدة من وحدات العينة.

مثال على ذلك:

إذا كان مجتمع الأسرة يتكون من أسرة و نريد اختيار أسرة لتقدير متوسط الدخل الشهري لها. ولاستخراج عدد العينات الممكن سحبها يتم التمييز بين حالتين:

*السحب مع عدم الإرجاع(عدم الإعادة):

لا يتم اختيار الوحدة مرة أخرى إذا انسحبت في المرة الأولى و يكون عدد العينات الممكن سحبها في هذه الحالة يساوي وعندما يكون احتمال ظهور أية عينة من هذه العينات الممكن سحبها مساويا و احتمال اختيار أي وحدة في عملية السحب هو: واحتمال اختيار أي وحدة في السحب هو حيث العدد الصحيح يزيد عن حجم العينة.

*السحب مع الإرجاع (الإعادة):

يمكن في هذه الحالة إعادة سحب العينة المسحوبة في المرة الأولى و بطريقة سحب عينة عشوائية حجمها من مجتمع حجمه مع الإرجاع الاحتمال متساوي و قدره.

تعتبر طريقة المعاينة العشوائية البسيطة أبسر طرق المعاينة الاحتمالية حسابيا ولكنها أكثرها استخداما في الميادين العملية لأنها تتطلب أن يكون المجتمع متجانسا من حيث الصفات محل الدراسة.

يوجد عدة طرق لاختيار أفراد أو عناصر العينة العشوائية البسيطة نذكر منها: طريقة الكيس المثالي، طريقة البطاقات و طريقة جداول الأرقام العشوائية و طريقة توليد الأرقام العشوائية بالحاسب الآلي. محمد عبده

محمود ، 2011، ص 35)

❖ العينة العشوائية المنتظمة:

إن اختيار هذه العينة يتطلب وجود إطار للمجتمع كما في حالة العينة العشوائية البسيطة، بحيث تكون لكل مفردة من مفردات المجتمع رقما مسلسلا داخل الإطار ثم نختار مفردات العينة من الإطار بحيث يكون الرقم المتسلسل لكل مفردة يبتعد بعدم ثابتا عن رقم المفردة السابقة لها وكذلك عن رقم المفردة اللاحقة لها ويتم ذلك على النحو التالي:

- ✓ يقسم الإطار إلى فترات منتظمة وليكن طول كل منها ويتوقف على حجم العينة.
- ✓ نختار عشوائيا مفردة الفترة الأولى و ليكن للمفردة الرقم ل.
- ✓ بذلك تحدد تماما مفردات العينة وهي المفردات التي أرقامها متسلسلة هي: ل.ل+ف ل + 2 ف ل+3 ف ل....

ومثال على ذلك: إذا أراد باحث اختبار 50 شخصا من قائمة بما 500 طالب فإنه يجب أن يرقم هؤلاء الطلاب من 1 إلى 500 ثم يختار عشوائيا رقما يقع بين 1،10 عن طريق الجداول الأرقام العشوائية فإذا كان هذا الرقم 5 فإن على الباحث أن يضيف عشرة لكل حالة اختيار فالرقم الذي يليه هو 15 و الذي بعده 25 وتكون الأرقام على الصورة التالية: 5،15،25،35،45،55.... الخ

وتسمى هذه الطريقة بالمعينة المنظمة و التي فيها يحدد العنصر الأول للعينة كلها ومن مزاياها سهولة استخراج العينة غير أنها ليست عشوائية في تحديد رقم البداية و أنها تزود الباحث بصورة خاطئة.

نلاحظ أن طريقة الاختيار في هذه العينة أسهل من العينة العشوائية البسيطة وذلك لأن الاختيار العشوائي يتم بالنسبة لأول مفردة فقط أما باقي المفردات فتحدد حسب رقم أول مفردة و حجم العينة كما أن العينة تكون منتشرة على كل أجزاء المجتمع تكون أكثر تمثيلا و خاصة إذا كان المجتمع غير متمائل. موسى نبهان، 2004، ص (145).

❖ العينة العشوائية الطبقيّة:

إذا كان المجتمع غير متجانس أي يتكون من طبقات (أو مجموعات) متفاوتة فيقال أنه مجتمع طبقي وفي هذه الحالة فإن العينة المناسبة هي العينة الطبقيّة البسيطة عن كل طبقة من طبقات المجتمع حتى نضمن تمثيل

كل الطبقات في العينة و بالتالي تكون العينة ممثلة للمجتمع و إذا كان الاختيار من كل طبقة يتناسب و حجم هذه الطبقة في المجتمع فإنها تكون عينة طبقية متناسبة بمعنى أن الطبقات تظهر في العينة بالنسب نفسها الموجودة في المجتمع ففي هذه الحالة ينقسم المجتمع الأصلي إلى الآتي:

✓ فئات أو طبقات وفق خواص و مزايا معينة مثل: السن، المهنة، الجنس.

✓ يقسم المجتمع الأصلي حسب الفئات المطلوبة و تأخذ كل فئة حدا عشوائيا يقسم أفراد المجتمع إلى عمال، طلبة، منتجين...

✓ نختار شريحة واحدة من شرائح المجتمع و لنكن العمال مثلا ثم نختار العدد المطلوب منها حيث يكون ربح العدد الأصلي فلو فرضنا أن حجم العينة هو 200 شخص موزعين على 4 فئات فيكون العدد المقسم هو 50 لكل فئة و بعد ذلك يبدأ الباحث بإجراء الدراسة و جميع المعلومات وفق لهذا العدد و هذا التقسيم. (البهي فؤاد السيد ، 2006 ، ص 198).

ويمكن صياغة تلك العلاقة في القانون التالي:

$$\text{حجم العينة المراد سحبها} \times \frac{\text{عدد الأفراد الطبقة}}{\text{جملة عدد أفراد المجتمع الإحصائي}} = \text{ (البهي فؤاد السيد 2006 ، ص 130)}$$

يتميز هذا النوع من العينات بالدقة الإحصائية و انخفاض الخطأ المعياري عند سحبها للعينة إلا أنها تتطلب إجراءات كثيرة بها حيث يجب الباحث أن يسحب عدد من العينات تبعا لعدد المستويات المتغير الذي يتعامل معه.

❖ العينة العشوائية العنقودية:

يختار الباحث العينة العنقودية من المجتمع الأصلي معتمدا على اختيار العشوائي للمجموعات وليس الأفراد حيث تكون لجميع الأفراد في هذه المجموعات خصائص متشابهة و يعتبر الاختيار العشوائي للمجموعات بهذا الشكل أكثر ملائمة عندما يكون جمهور البحث كبيرا جدا أو منتشرا في مساحة جغرافية شاسعة و تعتبر كل مجموعة كاملة ذات خصائص متشابهة تجميعا أو عنقودا و من أمثلة العناقيد: أقسام المدارس أحياء المدن الكبيرة وغيرها و بهذا يكون الاختيار العنقودي للعينة أسهل إن لم يكن أفضل من الاختيار العشوائي أو الاختيار الطبقي. (زكريا محمد طاهر و آخري، 1999 ، ص 105).

ومن الممكن أن يتم الاختيار العنقودي على مراحل ويسمى الاختيار متعدد المراحل و بهذا تعم النتائج من العينة المختارة إلى الجمهور كله وقد يؤخذ على أسلوب الاختيار العنقودي احتمال أن تكون العينة منحازة فقد تنحاز التجمعات (العناقيد) في مناطق ذات خصائص معينة من حيث المستوى الاجتماعي أو غير ذلك.

❖ الفرق بين العينة العنقودية أو العينة الطبقيّة:

ولعل الخلاف أو الفرق ما بين العينتين الطبقيّة و العنقودية هو أنه في حالة العينة الطبقيّة يقسم المجتمع إلى الطبقات مختلفة، أي كل طبقة مختلفة عن طبقات الأخرى و إن كانت المفردات داخل كل طبقة تكون متجانسة في خصائصها العامة.

و يجب أن يتوفر إطار لكل طبقة يحتوي المفردات داخل هذه الطبقة ثم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة (تناسب في الغالب مع حجم هذه الطبقة في المجتمع) مع ملاحظة أن مفردات كل طبقة ليست بالضرورة متجاورة جغرافياً.

بينما في العينة العنقودية يقسم المجتمع إلى عناقيد أو مجتمعات أو تجمعات (غالباً ما تكون على أساس جغرافي أو مكاني) وهذه العناقيد وإن كانت مختلفة كمجموعات أو تجمعات إلا أن المفردات داخلها ليست متجانسة فقد يحتوي كل عنقود على مفردات مختلفة تماماً فيما بينها. ويتم اختيار عينة من هذه العناقيد وبالتالي ليس من الضروري توفر إطار عام لكل المفردات داخل العناقيد التي تم اختيارها و التي هي بالضرورة متجاورة جغرافياً و بالتالي فإنه حتى لو لم تتوفر إطارات العناقيد التي تم اختيارها فلن تمثل مشكلة كبرى لأنه تتم كل دراسة كل المفردات داخل العنقود المختار.

و المحصلة النهائية أن العينة العنقودية قد تكون أقل من حيث تكلفة من كل من العينة العشوائية البسيطة و العينة الطبقيّة. (بندر بن زيد الأمير، 2011، ص 203).

❖ العينات غير الاحتمالية:

في تلك الحالات لا تعتمد الطريقة اختيار العينة على الأسلوب العشوائي نظراً لأن مجال تطبيقها امبريقياً يعتمد على اختيار شريحة أو قطاع معين بطريقة مقصودة ومن أنواع العينات الاحتمالية العينة المقصودة والعينة بالحصّة. (سبع محمد أبو لبة، 2008، ص 100).

أ. العينة المقصودة:

نقصد بالعينة العمودية أو القصدية أو المعتمدة تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد ومقصود فيعتمد تبنيتها لدواع و أسباب ما قد تكون ذاتية أو موضوعية.

إن مجال استخدام هذا النوع من العينات في الدراسات الاستطلاعية سواء من خلال المقابلات والاستبيان بهدف التعرف على الاتجاهات فئة معينة من فئات المجتمع حول انتشار وباء معين أو نحو برنامج تلفزيوني معين وما إلى ذلك وفي هذه الحالة يقتصر الباحث في اختياره على حي معين من أحياء ثم يقوم الباحث بعد ذلك عدد من الأسر بهذا الحي دون أي اختيار عشوائي و هنا تبرز أول عيوب العينة الإحصائية و تتمثل في صعوبة حصول الباحث على تقدير صحيح للخطأ المتوقع بسبب المجازفة. (سعد جلال 1985، ص90).

ب. العينة بالحصص:

تعتمد هذه العينة على حصة معينة من المجتمع الأصلي بمعنى أن الباحث يختار نسبة معينة تمثل المجتمع الأصلي في مختلف خصائصه الكمية و الكيفية و غالبا ما تكون هذه الحصة مئوية وفي هذا الإطار يقول عبد الكريم غريب بأن مقياس هذه الفئة هو الاعتماد على معيار الحصة عن فئة معينة "شأنها العينة الطبقية إلا أن عملية اختيار العينة الحصصية لا تكون عشوائية بل تترك فيها الحرية فيها الحرية للباحث كي يتمكن من تحديد الحصة التي يرغب فيها داخل كل من فئة من الفئات وتساعد هذه التقنية على التخفيف من مشاق البحث وتكاليفه، خاصة عندما يتعلق الأمر بمجتمعات أصلية كبيرة الحجم، لأن العينة الحصصية تعتمد على اختبار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات" (عبد الكريم 2012، ص 175-176).

وفيها يتم اختيار الباحثين بنسبة توزيعهم في المجتمع الإحصائي مثال:

اختيار 20 من الإناث و 40 من الذكور وهكذا. ولكن الاختيار الإحصائي و الاختيار بالحصص يعد اختيارا غير اهتمامي بمعنى أنه لا يوفر فرصة متكافئة لكل مفردات المجتمع الإحصائي لتظهر في العينة مما يؤدي إلى إخفاق العينة في أن تمثل المجتمع ككل و تستخدم أحيانا في المسرح اللاحتمالية للرأي العام و تكون في هذه الحالة أشبه بالعينة الطبقية. ففي هذه الحالة يعطي القائم بالمقابلة حصة معينة يجب استيفاء بياناتها كأن

يلتزم بعدد كبير معينة من الأطباء في مجتمع ما وهكذا بحيث يكون الباحث قادرا على أن يتم الحصة المطلوبة منه (محمد حسن 1992، ص 307)

ج. عينة التطوع:

تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها مثل التحدث مع البث المباشر حول الموضوع محدد أو لإجراء التجارب التربوية أو النفسية وغالبا لا تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة ولكنها تسهل على الباحث التعاون من قبل أفراد و سرعة الإنجاز (الدردير 2006، ص 32)

4. شروط اختيار العينة:

- يجب أن لا تتسم العينة التي تم اختيارها بالتحيز أو المحاباة بمعنى أن تأخذها من بين مفردات المجتمع الأصلي عشوائيا.

✓ أن تكون الظاهرة مراد معاينتها منتشرة في المجتمع الأصلي ولا تكون نادرة الحدوث.

✓ يجب أن تكون العينة الممثلة لجميع فئات المجتمع الأصلي.

✓ ضرورة إجراء حصر مسبق لجميع المفردات المجتمع الأصلي المراد ببحثه مع تقسيم هذا المجتمع إلى وحدات معينة كل منها داخل القوائم أو ما نسميه إحصائيا فعلى سبيل المثال عند دراسة سكان المجتمع ما فإن وحدة المعاينة إما تكون الأسرة كوحدة تحليل أو الفرد أو الجماعة وقد يكون المجتمع بالنسبة للمجتمعات.

✓ يجب أن يتناسب اختيار حجم و نوع العينة مع الهدف الأساسي للباحث من العينات مع طبيعة

المجتمع أو نوع المشكلة و هكذا (اعتماد علام 1991، ص 388)

5. خطوات اختيار العينة:

1.5. تحديد أهداف البحث:

يعد تحديد الأهداف نقطة الانطلاق الأولى لأي عمل والنجاح في هذه الخطوة مؤشر للنجاح في بقية الخطوات و إذا كان هدف الدراسة بحث مشكلة تخص مدرسة بعينها فإنه لا حاجة له لتشكيل عينة من شأنها أن تقود لنتائج تعم على كل المدارس بل يكفي بهذه المدرسة موضوع الدراسة أما إذا أراد الباحث دراسة مشكلة كتسرب طلاب المرحلة المتوسطة فإن عينة اختيار عينة تمثل هذا القطاع كله.

2.5 تحديد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة:

المجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث إن الباحث يعم في النهاية نتائج عليه ويمكن القول أننا لا ندرس عينات و إنما ندرس مجتمعات وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة الخصائص المجتمع ولذلك فإن الخطوة الأولى في اختيار العينة هي التعريف بالمجتمع و يتضمن تعريف المجتمع خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمع خاصة واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات و الغرض من تعريف المجتمع هو تحديد ما يشمله من أفراد.

6. أخطاء المعاينة:

ويعرف خطأ المعاينة ما بأنه الفرق بين التقدير الذي نحصل عليه من العينة و ثابت المجتمع التي نحصل عليها بالحصر الشامل أو العد الكامل, و تقسم أخطاء المعاينة أو القصدي:

يقصد بالتحيز انحراف متوسط جميع التقديرات الممكنة لمعلم المجتمع عن قيمتها الحقيقية ومن خواص التحيز أنه ثابت و ليس من السهل تقليل الخاطئ لوحدة المعاينة فخطأ التحيز في الاختيار ينتج من الاختيار غير العشوائي لوحدة العينة الذي يعتمد على مزاج الباحث و عدم إتباعه للتعليمات المعطاة كما ينتج أيضا عن التحيز المقصود أو غير المقصود في اختيار وحدات العينة لأسباب متعددة وينتج هذا الخطأ أيضا من عدم التمكن من استكمال وصول جميع الاستثمارات و هناك عدة طرق لتخلص من هذه الأخطاء المتعلقة بالتحيز في الاختيار.

أما الخطأ في التقدير الذي ينتج عن عدم استخدام طرق التقدير أو تحليل المناسبة فقياس بالفرق بين متوسطات التقديرات المحسوبة لمعلم المجتمع من كل العينات الممكن سحبها و بين القيمة الحقيقية لمعلم المجتمع.

أما الخطأ التحيز الناتج عن تعريف الخاطئ لوحدة المعاينة فيبرز بشكل واضح عند اختيار وحدات لها مساحته أو قياسات معينة تختلف عن تلك التي يغطيها البحث و ذلك بسبب عمد تعريفها تعريفا واضحا فمثلا عند تحديد الموظف كوحدة إحصائية لجمع البيانات عن سنوات خبرته و مدى رضاه الوظيفي يجب

الموظف تعريف واضحاً ويجب توضيح ما إذا كان الموظف المتعاقد الأجنبي على سبيل المثال سيعد من وحدات المعاينة.

1.6. الخطأ العشوائي:

هو الفرق بين القيمة التي تحصل عليها من العينة العشوائية و القيمة المتوقعة أو معلمة المجتمع الدراسة، وهو خطأ ناشئ عن العينة نفسها و طريقة اختيارها و يصعب التحكم فيها رغم أنه بالإمكان تقليها بعكس الأخطاء المتحيزة وفي ضوء نظرية النهاية المركزية المتعلقة بتوزيع أوساط العينات المشتقة من المجتمع طبيعي ما بأن العينة تقترب من التوزيع الطبيعي كلما ازداد عدد أفرادها وعندما يزداد حجم العينة (ن) زيادة لا نهائية فإن عدد الأفراد يؤول إلى عدد أفراد المجتمع وبالتالي يكون متوسط العينة = متوسط المجتمع الأصلي و الخطأ المعياري للمتوسط في هذه الحالة = صفر بينما الخطأ المعياري للانحراف المعياري يقل كلما زاد عدد أفراد العينة و يمكن حساب الخطأ المعياري لمتوسط العينة من المعادلات التالية: (صفوت فرج، 2007، ص 123).

✓ الخطأ المعياري لمتوسط العينة،

✓ ع: الانحراف المعياري للمجتمع.

7. العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في إجراء دراسته الميدانية يكون من أهم الأسئلة التي ينبغي أنت يجب عنها ذلك السؤال المتعلق بحجم العينة وهل هو مناسب كبير أم صغير و الإجابة عن ذلك تتوقف على عدّة عوامل هي:

❖ حجم المجتمع الإحصائي الذي ستسحب منه العينة:

حيث يشير إلى المجتمع الأفراد الذين سيقوم الباحث بسحب العينة من بينهم وهؤلاء الأفراد يشكلون جزءاً من المجتمع أكبر يعرف بالمجتمع الأصلي فإذا كان الباحث على سبيل المثال يريد أن يجري دراسة على عينة الطلبة من كلية الآداب فإن عدد هؤلاء الطلبة يمثل المجتمع الإحصائي في حين أن عدد الطلبة جامعة المنصورة بجميع كلياتها يكون بمثابة المجتمع الأصلي و بطبيعة الحال من المعقول أن نقرر أنه كلما كان الحجم المجتمع الإحصائي كبيراً كلما تطلب ذلك أن يكون حجم العينة كبيراً و بقدر ما يشكل حجم العينة نسبة كبيرة من المجتمع الإحصائي بقدر ما تكون العينة ممثلة لذلك المجتمع فالعينة التي عدد مفرداتها 40 طالب من

فصل مدرسي عدد طلاب 50 طالبا تعد عينة ممثلة تمثيلا صادقا لذلك الفصل و لكن العدد لا يعتبر عينة ممثلة لمدرسة عدد طلابها 1000 طالب و بعبارة أخرى يعتبر كبر حجم العينة ضمانا لأن تكون العينة ممثلة للمجتمع الإحصائي و لا يعني هذا أن يزيد الباحث من حجم العينة إلى أن تصبح دراسته الميدانية حصرا شاملا لكل مفردات المجتمع الأصلي الذي يقوم بدراسته . (صلاح الدين محمود علام ، 2000، ص48).

ولهذا يلجأ الباحثون إلى استخدام الأساليب الإحصائية لتحديد الحجم المناسب للعينة التي يقومون بدراستها فزيادة العينة بعد ذلك الحجم لن يضيف إضافة جوهرية إلى درجة الضبط التي ينبغي أن تتميز بها النتائج بقدر ما يصنف من أعباء و تكاليف و ما يستغرق من وقت.

❖ درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الأصلي:

فإذا كانت درجة الاختلاف كبيرة بين أفراد ذلك المجتمع استدعى الأمر زيادة حجم العينة و العكس صحيح فعندما يكون هناك تماثل تام بين أفراد المجتمع كأن يكونوا متفقين على قضية عامة فإن عينة صغيرة جدا منهم تكفي لكي تمثل المجتمع كله.

❖ نسبة الخطأ المسموح به أو المقبول و درجة الثقة التي يرغب الباحث في توافرها في النتائج التي يصل إليها من دراسته للعينة:

حيث تعد درجة الضبط المطلوبة في التنبؤ الذي يبنى على نتائج دراسة هذه العينة و درجة التنبؤ من العوامل المحددة لحجم العينة فإذا كان الباحث يسعى إلى التوصل إلى النتائج موثوق بها و يمكن الاعتماد عليها و استخدامها في التنبؤ فإن حجم العينة التي سيقوم بدراستها ينبغي أن يكون كبيرا.

لكن كما قلنا سلفا حجم العينة يتطلب وقتا طويلا و تكلفة ضخمة لهذا الباحث اعتاد الباحثون أن يقبلوا حجم العينة الذي يستطيعون نسبة ثقة 95 أن يعتمدوا على البيانات التي يوفرها لبحثهم و تساعدهم في استخلاص نتائج تعميمها على مجتمع الدراسة. (عباس محمود عوض، 1998، ص 145).

و تتفق آراء كثير من الإحصائيين على أن حجم العينة البحث يتوقف على مجموعة العوامل تنحصر

في:

✓ الغرض من البحث حجم المجتمع الأصلي مدى تباين الظواهر المختلفة في قطاعات المجتمع و درجة الدقة المطلوبة في البحث و درجة الدقة المطلوبة في البحث البيانات المتاحة التي يمكن استخدامها في تعميم النتائج و الإمكانيات المادية.

✓ و نظرا لعدم وجود اتفاق بين الباحثين على وضع حد معين على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب أو الأمثل للعينة لكي تمثل المجتمع الذي تسحب منه تمثيلا جيدا فإن تقدير حجم العينة على مستوى معظم الدراسات و البحوث تعتبر واحدة من المشكلات الخاصة بأسلوب المعاينة و تطبيق الأساليب الإحصائية وفي مجال العمل يوجد اتجاهان عند تقدير حجم العينة.

الاتجاه الأول: يعتمد على الخبرة السابقة للباحث في هذا المجال حيث أظهرت خلاصة الخبرات و التجارب أن حجم عينة في حدود 10 إلى 15 من حجم من حجم المجتمع الأصلي يبدو ملائما في معظم الدراسات والبحوث و يتميز هذا الاتجاه في تقدير حجم العينة بسهولة كما أنه يفيد الباحثين قليلي في مجال العمل الإحصائي.

الاتجاه الثاني: يرتبط أساسا بنظرية الاحتمال مما يتطلب من الباحث الإلمام بقدر وافر من المعلومات الإحصائية و الرياضية حتى يستطيع استخدام الأساليب الإحصائية في تقدير الحجم الأمثل للعينة.

و يعتمد هذا الاتجاه على العوامل (المتغيرات) التي يتوقف عليها حجم العينة و اعتبارها دلائل رئيسية أو مؤشرات أساسية لهذا الغرض و هذا أمر يغفله الاتجاه الأول تماما كما يعتمد هذا الاتجاه على توفير بعض المعلومات عن حجم و معالم المجتمع الأصلي عن طريق العينات التجريبية أو الاسترشادية.

و تتمثل أهم العوامل و المتغيرات الرئيسية المحددة لحجم العينة في نسبة الخطأ المسموح به أو درجة الدقة أو الثقة و معامل التشتت (الانحراف المعياري) بين مفردات العينة أو المجتمع إن أمكن و الاختلاف النسبي بين المتوسط الحسابي و متوسط المجتمع (حسن محمد 1992، ص 47-50).

8. مزايا وعيوب العينة:

1.8. المزايا:

يؤدي استخدام العينات العشوائية إلى خفض تكاليف الدراسات الميدانية بسبب صغر حجم العينة بالنسبة إلى الحجم العينة وهو ما يؤدي إلى تخفيض الأعباء الإدارية و الفنية التي تتطلبها أي دراسة ميدانية.

✓ يتحقق وفر واضح في الوقت الذي ينفق في دراسة ميدانية على أساس عينة بدلا من الحصر الشامل وتتضح أهمية الوقت عندما نقوم بدراسة ظاهرة تتغير بمرور الوقت قد يترتب على دراسة تلك الظاهرة في المجتمع كله بجمع البيانات من جميع مفردات المجتمع أن يمر وقت بديل فتكون البيانات و النتائج وقت ظهورها غير مطابقة لواقع المجتمع و تصبح النتائج ذات قيمة محدودة بعد أن فقدت عنصر المطابقة مع واقع الظاهرة وتوزيعها الحالي للمجتمع و التعدادات الدورية للسكان و بسبب ضخامة حجم العمل بما تستغرق وقتا طويلا حتى تصبح نتائجها جاهزة و منشورة وقد يطول هذا الوقت إلى أكثر من ثلاث أو أربع سنوات حتى مع استخدام أحدث أجهزة الحسابات الآلية الضخمة و يكون على الباحثين مستخدمي هذه النتائج في حدود ذلك و لهذا دفع الكثير من الدول إلى تعزيز التعدادات الدورية لسكان بنتائج تعدادات تجري بين كل تعدادين متتاليين على أساس العينة.

✓ في المجتمعات غير المحدودة (اللانهاية) مثل مجتمع الكائنات الحية في البحار و المحيطات لا يمكن أن تتم الدراسة على أساس الحصر الشامل ولكن لا بد و أن تتم الدراسات بأسلوب المعاينة.

✓ أيضا هناك بعض الاختيارات لا بد أن تتم بأسلوب المعاينة لأن إجراء مثل هذه الاختبارات على أساس الحصر الشامل يؤدي إلى تلف المادة المختبرة أو هلاكها.

فاختبار الصلاحية شحنة من المفرقات مثلا لا بد أن يتم على أساس العينة و بالمثل دم المرض يتم على أساس عينة.

2.8 العيوب:

❖ تتوقف نتائج الدراسات بالعينات على مدى تمثيل العينة للمجتمع فإذا كانت العينة غير ممثلة للمجتمع تمثيلا صادقا كانت النتائج غير دقيقة لذلك ينصح دائما بإتباع الأسلوب العلمي السليم عند اختيار العينة.

- ❖ نتائج دراسة العينة قد تكون غير نهائية و قد تكون في حاجة إلى تعميم و سوف تختلف النتائج باختلاف نوع العينة حتى يتبع الأسلوب العلمي في الاختيار.
- ❖ تتعرض دراسة العينات عموماً لنوع من الأخطاء غير الأخطاء العادية تسمى "أخطاء المعاينة" وهي الأخطاء الناجمة عن الدراسة بالعينة و الدراسة بالحصص الشامل.

خلاصة:

إن استخدام العينات في البحوث الاجتماعية يتطلب الانتباه في عدة نقاط نظامية تتعلق بأطر ووحدات وأنواع وحجوم العينات ، إضافة إلى تحديد درجة تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه والأخطاء المعيارية الداخلة فيها وتصميم العينة يعتمد على موضوع البحث الذي يقوم الباحث بدراسته وعلى دقة المعلومات ، إضافة يجب أن يكون مجتمع البحث متجانسا كونه صغيرا أو كبيرا من ناحية حجمه ، وأخير يعتمد على الإمكانيات المادية والبشرية والزمنية المتيسرة للبحث.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1- الدراسة الاستطلاعية:**1-1-1. أدوات الدراسة:**

تمثلت أداة الدراسة في مقياس " القلق الاجتماعي " الذي أعده علاء علي حجازي، و يتكون فقرات المقياس من (22) فقرة، ملحق رقم (1).

1-2-1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية في محافظات غزة البالغ عددهم (44263) طالب وطالبة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لشهر سبتمبر عام 2012 م / 2013م.

1-3-3. العينة:

عينة الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في محافظات غزة حيث بلغت العينة الاستطلاعية (50) طالب وطالبة، حيث استخدمت العينة الاستطلاعية التحقق من الصدق والثبات.

1-3-3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ويقصد بها هو أن يقيس الاختبار ما وضعه لقياسه، قام الباحث بإعداد فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقها، وفيما يلي الخصائص السيكومترية المرتبطة بالصدق.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون Corrélacion Person بين كل فقرة وفقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بواسطة برنامج SPSS

كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(1): يوضح حساب معاملات الاتساق الداخلي لإدارة الدراسة لفقرات مقياس القلق الاجتماعي والدرجة الكلية لفقراته.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|
| 1 | ** 0.745 | 13 | **0.852 |
| 2 | ** 0.547 | 14 | **0.785 |
| 3 | **0.784 | 15 | **0.866 |
| 4 | //0.120 | 16 | **0.564 |
| 5 | **0.695 | 17 | **0.564 |
| 6 | **0.784 | 18 | **0.564 |
| 7 | **0.666 | 19 | **0.564 |
| 8 | **0.795 | 20 | **0.564 |
| 9 | **0.784 | 21 | **0.564 |
| 10 | **0.779 | 22 | **0.564 |
| 11 | **0.784 | 23 | **0.564 |
| 12 | **0.695 | | |

// غير دالة

* دالة عند 0.05

** دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم 01 أن العبارات جميعها كانت دالة عند مستوى (0.01)، فيما عدا الفقرة رقم (4) غير دالة إحصائياً، وقد تم حذفها من فقرات المقياس.

- ثبات المقياس:

ويقصد به مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر، تحت نفس ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم، 2000، ص 287).

تم حساب الثبات لمقياس القلق الاجتماعي بطريقتين:

أ. معامل الثبات ألفا كرونباخ: **Alpha Cronbach**

تم حساب الثبات الكلي لمقياس القلق الاجتماعي لفقراته المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ:

Alpha Cronbach عن طريق برنامج الحاسوب SPSS كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2): يوضح معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس القلق الاجتماعي

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|-----------------|-------------|--------------|
| القلق الاجتماعي | 22 | 0.910 |

يتبين من خلال الجدول أن معامل الثبات للمقياس ككل (0.910)، وهو معامل ثبات عال، وتبين أن

معامل الثبات عال لجميع الفقرات.

ب. التجزئة النصفية: **Spilt- Half Coefficient**

تم حساب الثبات الكلي لمقياس القلق الاجتماعي لفقراته المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن

طريق حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ثم إيجاد معامل الثبات المعدل

باستخدام معامل الارتباط "Spearman Brown" كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (3): يوضح معامل الثبات لمقياس القلق الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

| الفقرات الفردية | الفقرات الزوجية | معامل الارتباط | معامل الثبات مجال التعديل |
|-----------------|-----------------|----------------|---------------------------|
| (1) | (2) | **0.841 | **0.914 |
| (3) | (4) | **0.754 | **0.86 |
| (5) | (6) | **0.852 | **0.92 |
| (7) | (8) | **0.741 | **0.851 |
| (9) | (10) | **0.621 | **0.766 |
| (11) | (12) | **0.777 | **0.875 |
| (13) | (14) | **0.754 | **0.86 |
| (15) | (16) | **0.851 | **0.92 |
| (17) | (18) | **0.895 | **0.945 |
| (19) | (20) | **0.810 | **0.879 |
| (21) | (22) | **0.784 | **0.895 |
| الدرجة الكلية | | **0.695 | *0.820 |

// غير دالة

* دالة عند 0.05

** دالة عند 0.01

2- الدراسة الأساسية:

2-1. منهج الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير المدة الفاصلة بين الاختبار القبلي والبعدي على ثبات الاختبار (عن طريق إعادة الاختبار مع اختلاف العينة لمقياس القلق الاجتماعي، ومعرفة الفرق بين قيم معاملي الثبات، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة.

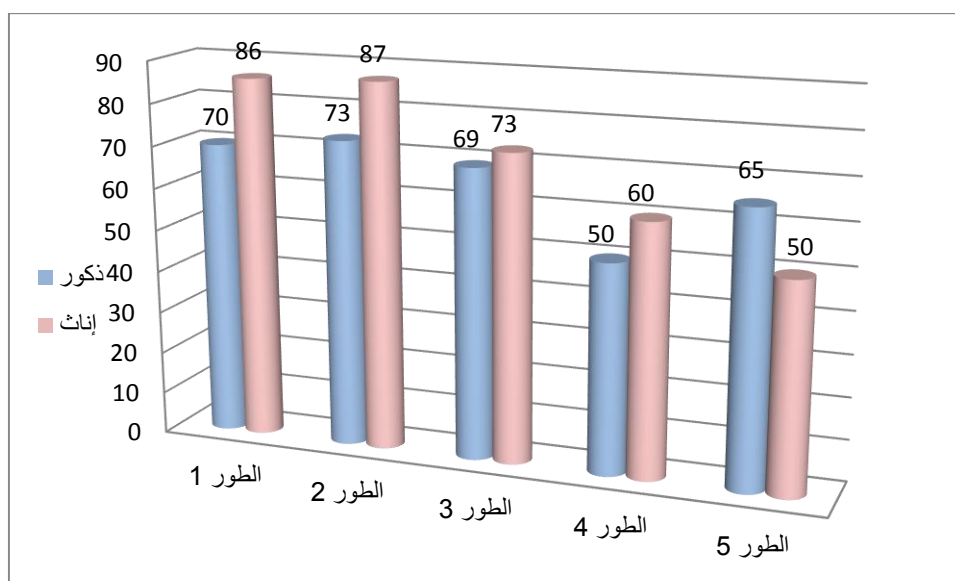
2-2 الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

الإطار المكاني: تمت هذه الدراسة بالمدرسة الابتدائية لرجام محمد بدائرة سيق ولاية معسكر
الإطار الزمني: أجرت الباحثة هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2015/04/06 إلى غاية 2015/05/12.

2-3. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أطوار تلاميذ مدرسة لرجام محمد ، والبالغ عددهم 683 تلميذ مقسمون إلى 05 أطوار: الطور الأول يحتوي على : 150 تلميذ. الطور الثاني يحتوي على: 160 تلميذ، الطور الثالث يحتوي على : 142 تلميذ ، الطور الرابع يحتوي على: 110 تلميذ، الطور الخامس يحتوي على : 115 تلميذ. وذلك حسب الإحصائيات المتحصل عليها من المؤسسة.

والجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي

| المجموع | الطور 5 | الطور 4 | الطور 3 | الطور 2 | الطور 1 | الأطوار الجنس |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|------------------|
| 327 | 65 | 50 | 69 | 73 | 70 | ذكور |
| 356 | 50 | 60 | 73 | 87 | 86 | إناث |
| 683 | 115 | 110 | 142 | 160 | 150 | المجموع |



الشكل رقم 09 : توزيع أفراد المجتمع الأصلي

3-2. عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وذلك عن طريق السحب بدون إرجاع، حيث تم سحب عينة مكونة من 72 تلميذ مختلطة أجناسهم من ذكور وإناث، ثم تم تقسيمها إلى نصفين متساويين في الحجم والخصائص والمواصفات.

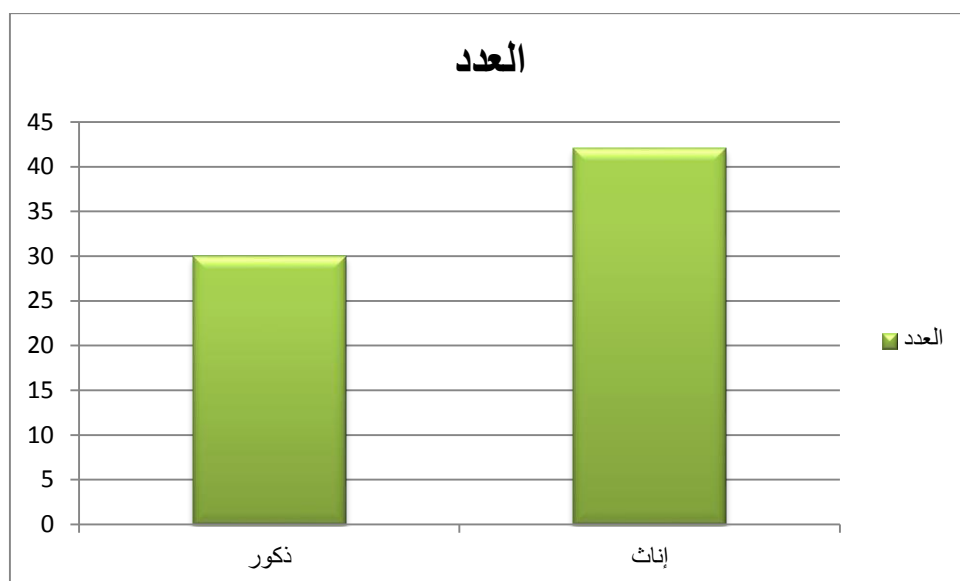
قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية بالنسبة لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

أولاً: بالنسبة للجنس

الجدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| ذكور | 30 | 41,66% |
| إناث | 42 | 58,34% |
| المجموع | 72 | 100% |

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة 41,66% من عينة الدراسة تمثل نسبة الذكور و 58,33% من عينة الدراسة تمثل نسبة الإناث.



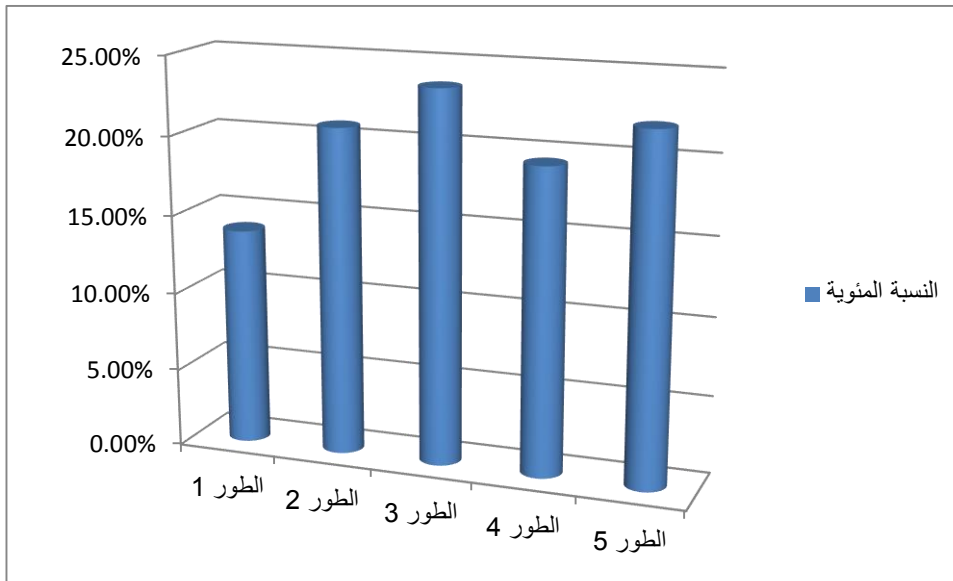
شكل رقم: 10 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

ثانيا: بالنسبة للمستوى التعليمي:

جدول رقم(6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| المجموع | الطور 5 | الطور 4 | الطور 3 | الطور 2 | الطور 1 | |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|----------------|
| 72 | 16 | 14 | 17 | 15 | 10 | العدد |
| %100 | %22,00 | %19,40 | %23,60 | %21 | %13,88 | النسبة المئوية |

يوضح الجدول رقم 06 أن نسبة 13,88% من عينة الدراسة هم تلاميذ الطور الأول، وأن 18% من عينة الدراسة هم تلاميذ الطور الثاني، وأن 19,44% من عينة الدراسة هم تلاميذ الطور الثالث، وأن 15.27% من عينة الدراسة هم تلاميذ الطور الرابع، وأن 19,44% من عينة الدراسة هم تلاميذ الطور الخامس.



شكل رقم: 11 بالنسبة للمستوى التعليمي

خطوات جمع البيانات:

للحصول على المعلومات اللازمة تم إتباع الخطوات التالية:

- ✓ تم تقسيم العينة إلى قسمين متساويين 36 فرد في كل فرد مجموعة لها نفس الخصائص والمواصفات.
- ✓ تم تقسيم الاستبيان على العينتين في نفس الفترة.
- ✓ تم إعادة الاختبار على العينة الأولى بعد فترة زمنية (15 يوما).
- ✓ تم إعادة الاختبار على العينة الثانية بعد فترة زمنية (35 يوما).

الأساليب الإحصائية:

- ✓ لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياس من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخراج معامل الثبات (إعادة الاختبار) لكل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة.

✓ استخدام الاختبار الإحصائي (V) الذي وضعه هيز (Hays) والخاص بمعرفة دلالة الفروق بين عدة معاملات ارتباط بيرسون، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين معاملات ثبات (إعادة الاختبار). (سعيد حسين الغامدي 2003: ص 65 نقلا عن هيز (Hays) 1981: ص 467).

وتحسب قيمة V من القانون التالي:

$$V = \frac{\sum_j^u (nj - 3)Z_j}{\sum (nj - 3)}$$

تمثل الرموز:

j = رقم النموذج.

n_j = عدد أفراد العينة.

Z_j = علامة فيشر المقابلة لقيمة معامل الارتباط. (سعيد حسين الغامدي 2003: ص 65)

طريقة الدراسة:

كانت أولى الخطوات الإجرائية المتبعة هي:

زيارة المؤسسة المعنية والتعرف بموضوع البحث، وبعد ذلك شرح الهدف من الموضوع وإعطاء الاستمارة

للعينة الأولى والثانية وقراءة التعليمات الموجودة فيها وطلب منهم الإجابة عليها بوضع عليها العلامة (X) في

إحدى البدائل، واسترجاع الاستمارات للعينة الأولى بعد 15 يوم أما العينة الثانية بعد 35 يوم واسترجاعها في

نفس اليوم.

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج الفرضية التي تقول:

جدول رقم 7: يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينه الأولى بعد مدة زمنية 15 يوم

| متوسط الدلالة | | القيمة sig | معامل الثبات | الانحراف ع | المتوسط ح | العينه | المتغيرات |
|---------------|------|---------------|--------------|---------------|-----------|--------|-----------------|
| 0.05 | 0.01 | | | | | | |
| | | 0.00 | 0.807 | 15.54 | 153.08 | 36 | الاختبار القبلي |
| | x | | | 16.52 | 155.50 | | الاختبار البعدي |

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين أن القيمة الاحتمالية sig تساوي 0.00 وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحددة والتي تساوي 0.05، وبالتالي فهي دالة أي توجد علاقة بين الاختبار والاختبار البعدي بعد فاصل زمني 15 يوم.

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للعينه الأولى بعد فاصل زمني 15 يوم.

جدول رقم 8 : الجدول يوضح نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينه الثانية بعد مدة زمنية 35 يوم

| متوسط الدلالة | | القيمة sig | معامل الثبات | الانحراف ع | المتوسط ح | العينه | المتغيرات |
|---------------|------|---------------|--------------|---------------|-----------|--------|-----------------|
| 0.05 | 0.01 | | | | | | |
| | | 0.032 | 0.357 | 45.25 | 132.47 | 36 | الاختبار القبلي |
| | x | | | 63.29 | 148.92 | | الاختبار البعدي |

وبدراسة الجدول رقم 8 والذي يبين أن القيمة الاحتمالية sig (0.032) أصغر مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي هي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أي توجد علاقة بين الاختبار والاختبار البعدي بالنسبة للعينه الثانية.

جدول رقم 9: يوضح دلالة الفروق بين معاملات الثبات بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية باختلاف المرحلة الزمنية.

| قيم V | قيمة معامل الثبات | الفترة الزمنية | عدد الأفراد | |
|-------|-------------------|----------------|-------------|------------------|
| 5.33 | 0.80 | 15 يوم | 36 | المجموعة الأولى |
| | 0.35 | 35 يوم | 36 | المجموعة الثانية |

قيمة ف الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة (0.05) = 3.84

الملاحظ من خلال الجدول رقم 9 أن قيمة معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدره 15 يوم تساوي 0.80، وأن قيمة معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدره 35 يوم تساوي 0.35، وبعد تطبيق معادلة الاختبار الإحصائي (V) لحساب الفروق بين معاملات الثبات كانت النتيجة 5.33 وهي أكبر من القيمة الجدولية (ف) = 3.84، وهذا دال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاملات الثبات (إعادة الاختبار) عند مستوى دلالة 0.05.

2- مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية:

أكدت نتائج التحليل الإحصائي الخاص بقيم معاملات ثبات الاختبار الموضحة في الجدول رقم 09 بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين قيم معاملات الثبات الخاصة بعينة البحث والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبالتالي يمكن القول أنه تتأثر قيمة معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار بالمدة الزمنية الفاصلة. وهذا

يؤكد أن فرضية البحث تحققت، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت لها الدراسات التالية:

دراسة سترتون وكاتس (1980) ودراسة كوستين Costin (1970) ودراسة الشلي (1995)

ودراسة روينولنز (1989)Roynolds ودراسة يعقوب (1997).

ونفسر هذه النتيجة أنه كلما كانت المدة الزمنية الفاصلة قصير كلما زاد معامل ثبات الاختبار.

خاتمة :

قامت الباحثة في هذه الدراسة بدراسة أثر المدة الزمنية الفاصلة ما بين معامل الثبات لتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه .

و استعملت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي و تطبيقه على عينة من التلاميذ التعليم الابتدائي بمدرسة لجام محمد من جميع الأطوار ، و افترضت الباحثة أن هناك تأثير على المعاملات الثبات بالمدة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني

و في الأخير توصلت الباحثة بأن فعلا قيمة معامل الثبات (إعادة الاختبار) تتأثر بالمدة الفاصلة بين التطبيقين مع اختلاف العينة

و من خلال هذه النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يمكن التطرق إلى التوصيات و الاقتراحات التالية

التوصيات و الاقتراحات:

- ضروري تفحص الخصائص السيكومترية لأدوات البحث قبل الشروع في تطبيقها
- الاهتمام بمدى صلاحية الاختبار أو المقياس من أجل التنبؤ من أجل اتخاذ قرارات علمية
- إجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول هذا الموضوع
- الاهتمام و الإلمام بمجال القياس النفسي.

تبقى دراستنا هذه مساهمة في مجال القياس النفسي الذي يعرف نقصا في توفير دراسات تهتم بالاختبارات وتطبيقها ، و نتمنى أن يتم تسليط الضوء أكثر حول هذا الموضوع سواء في التكوين الجامعي أو الدراسات العليا .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد سليمان عودة ، 1998 ، القياس و التقييم في العملية التدريسية ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع
- 2- أمين علي محمد سليمان ، رجاء محمود أبو علام ، 2009، القياس و التقييم في العلوم الإنسانية ، أسسه و أدواته و تطبيقاته ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث
- 3- البهي فؤاد السيد ، 2006 ، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- 4- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة 5 ، عالم الكتب ، 1984
- 5- روبرت ثورندايك و إليزبت هيجن : القياس و التقييم في علم النفس و التربية (ترجمة عبد الله زيد كلاني و عبد الرحمن عدس ، الطبعة الرابعة ، عمان ، مركز الكتب الأردني ، 1986
- 6- زكريا محمد طاهر و آخرين : مبادئ القياس و التقييم في التربية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999
- 7- سبع محمد أبو لبدة ، مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي ، عمان ، دار الفكر ، 2008
- 8- سعد جلال ، القياس النفسي ، المقاييس و الإختبارات ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985
- 9- صفوت فرج 2007 : القياس النفسي ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلوا المصرية
- 10- صلاح الدين محمود علام 2000، القياس و التقييم التربوي و النفسي أساسياته وتطبيقاته و توجيهاته المعاصرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- 11- عباس محمود عوض 1998 - القياس النفسي بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة .
- 12- عبد الرحمن عيسوي 1985 - القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة
- 13- عزيزة سماوي و آخرون (1989) ، مبادئ في القياس و التقييم في التربية ، لإسكندرية ، دار الفكر للنشر و التوزيع

- 14- فؤاد أبو حطب و آخر (1997) ، التقويم النفسي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة أنجلوا المصرية .
- 15- فيصل عباس (1996) الاختبارات النفسية ، تقنياتها وإجراءاتها بيروت دار الفكر العربي
- 16- ليونا تايلر (1998) ، الاختبار النفسية (ترجمة سعد عبد الرحمن) القاهرة ، دار الشروق
- 17- محمد عبد السلام أحمد (1960)، القياس النفسي و التربوي، القاهرة مكتبة النهضة المصرية .
- 18- محمد عبيدات و محمد أو نصار و عقلة مبيضين (1997) ، منهجية البحث العلمي ، القواعدو المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر – عمان
- 19- مروان عبد المجيد إبراهيم (1999) ، الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر
- 20- موسى نيهان (2004) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة الأولى الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع

المراجع باللغة الأجنبية:

- 21- Adkins, D.C. (1974). Test Construction. Johio, Abell & company.
- 22- American Psychological Association. (1985). Standards For Education and Psychological Tests, Washing Gotoo, d.c Acethor.
- 23- Crocker, L,& Algina, J. (1986). Introduction to classical and modern test theory. New York : Holt, Rinehart, and Winston, In.
- 24- Guilford, J.P. (1954). Psychometric method. N.Y. McGraw, Hill.
- 25- Helnstadter, G.C. (1966). Principales of psychological measure. London, Methuen and co,ltd.
- 26- Hewston , M.& et al (1989). Introduction of social psychology, European perspective. Basil. Black, London.

الرسائل والأطروحات:

26. إنعام علي أحمد ، الخصائص السيكومترية لأسلوبين في ماء القياس الميول ، أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة بغداد ، 2006 .
27. بندر بن زيد الأمير : الأخطاء الشائعة في البناء مفردات اختيار الاختبار من متعدد وتأشيرها الخص نص السيكومترية للاختبارات التحصيلية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى - مكة - 2011 .
28. حسين عبد الفتاح الغامدي : تقنين إختبار قدرة مبكرة في الرياضيات على عينة من التلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى ، 2010
29. سعيد حسين الغامدي 2003 ، مدى إختلاف الخصائص : السيكومترية لأداة القياس في الضوء تغاير عدد بدائل الإستجابة و المرحلة الدراسية ، رسالة مجاستير ، جامعة أم القرى .
30. عبد الله بن أحمد الغامدي 2008 ، أثر عد البدائل في الخصائص البسيكومترية بالاختبار التحصيلي في الرياضيات ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة .
31. علاء علي حجازي 2013 - القلق الاجتماعي و علاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
32. محمد عبده محمود خيري (2011) أثر استجابة "محايد" على الخصائص السيكومترية للمقياس النفسية و علاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمقراطية ، رسالة ماجستير منشورة ، جمعة القرى ، مكة .
33. نبيل عبد الغفور عبد المجيد (2006) ، أثر بعض المتغيرات المرتبطة بالعينة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات و باختلاف تدرجات بدائل إجابة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد .

قائمة المراجع

ملحق رقم: 01: مقياس القلق الاجتماعي في صورته الأولية

أخي التلميذ/ أختي التلميذة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الرجاء قراءة كل فقرة من فقرات المقياس والإجابة عليها بدقة وذلك بوضع علامة (X) البديل الذي تراه مناسباً لحالتك الشخصية وما يمثل مشاعرك وأحاسيسك.

وقد تم اختياركم لأهمية رأيكم في نجاح هذه الدراسة علماً أن هدفها هو البحث العلمي.

مع جزيل الشكر لما ستبدلونه من جهد ووقت لإنجاح هذه الدراسة.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك المختلفة أثناء حدوث تفاعل اجتماعي مع الآخرين

في مواقف الحياة المختلفة، ويلي كل عبارة اختياران هما " تنطبق " و " لا تنطبق "

| الرقم | العبرة | تنطبق | لا تنطبق |
|-------|--|-------|----------|
| 1 | أشعر بالدوخة عند الحديث مع الآخرين | | |
| 2 | من الصعب علي الحديث مع شخص لا أعرفه | | |
| 3 | يصعب علي التعبير عن رأي في أي نقاش | | |
| 4 | أرتبك في حال وجودي بين مجموعة من الناس | | |
| 5 | أشعر بالخوف قبل لقاء الآخرين | | |
| 6 | أنزعج عندما ينظر إلى الناس في الشارع أو الأماكن العامة. | | |
| 7 | أكون مترددا عندما أريد أن أسأل شخصا عن شارع معين | | |
| 8 | أستصعب العمل عندما أشعر أن أحد ينظر إلي أثناء قيامي به | | |
| 9 | أكون متوترا عند إجرائي اختبارا شفهيًا | | |
| 10 | أتمتع بالحديث أمام جمهور أو حشد من الناس | | |
| 11 | أشعر بالآم في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أو أخاطب الآخرين | | |
| 12 | أشعر بالتوتر والارتباك إذا كنت في حفلة يكون فيها تصوير الحاضرين | | |
| 13 | أخشى أن أرتكب خطأ عندما أتحدث أمام الآخرين | | |
| 14 | أكون عصبيا عندما يطلب تقديم مني تقديم أو عرض موضوع ما مرتبط بالدراسة | | |
| 15 | أشعر بتوتر عندما أتحدث مع مجموعة من زملاء | | |
| 16 | ينتابني القلق والتوتر عند مصافحة الآخرين | | |

| | | | |
|--|--|---|----|
| | | ينتابني القلق بشأن مظهري الشخصي | 17 |
| | | ينتابني القلق بشأن سلوكي أمام الناس | 18 |
| | | أشعر بالتوتر عندما أurd على شخص لا أعرفه في الهاتف | 19 |
| | | ينتابني القلق والتوتر عندما أناول الطعام أمام الغرباء | 20 |
| | | أكون متوترا عندما يصبح لزاما علي التحدث مع المدرسين | 21 |
| | | أمتنع عن تكوين علاقات مع الآخرين | 22 |
| | | أشارك زملائي في المناسبات أو الحفلات بالمدرسة** | 23 |

**الفقرة التي تم تعديلها.

ملحق رقم: 02: مقياس القلق الاجتماعي في صورته النهائية

أخي التلميذ/ أختي التلميذة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الرجاء قراءة كل فقرة من فقرات المقياس والإجابة عليها بدقة وذلك بوضع علامة (X) البديل الذي تراه مناسباً لحالتك الشخصية وما يمثل مشاعرك وأحاسيسك.

وقد تم اختياركم لأهمية رأيكم في نجاح هذه الدراسة علماً أن هدفها هو البحث العلمي.

مع جزيل الشكر لما ستبدلونه من جهد ووقت لإنجاح هذه الدراسة.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك المختلفة أثناء حدوث تفاعل اجتماعي مع الآخرين

في مواقف الحياة المختلفة، ويلي كل عبارة اختياران هما " تنطبق " و " لا تنطبق "

| الرقم | العبارة | تنطبق | لا تنطبق |
|-------|---|-------|----------|
| 1 | أشعر بالدوخة عند الحديث مع الآخرين | | |
| 2 | من الصعب علي الحديث مع شخص لا أعرفه | | |
| 3 | يصعب علي التعبير عن رأي في أي نقاش | | |
| 4 | أرتبك في حال وجودي بين مجموعة من الناس | | |
| 5 | أشعر بالخوف قبل لقاء الآخرين | | |
| 6 | أنزعج عندما ينظر إلى الناس في الشارع أو الأماكن العامة. | | |
| 7 | أكون متردداً عندما أريد أن أسأل شخصاً عن شارع معين | | |
| 8 | أستصعب العمل عندما أشعر أن أحد ينظر إلي أثناء قيامي به | | |
| 9 | أكون متوتراً عند إجرائي اختباراً شفهيًا | | |
| 10 | أتمتع بالحديث أمام جمهور أو حشد من الناس | | |
| 11 | أشعر بالآم في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أو أخاطب الآخرين | | |
| 12 | أشعر بالتوتر والارتباك إذا كنت في حفلة يكون فيها تصوير الحاضرين | | |
| 13 | أخشى أن أرتكب خطأ عندما أتحدث أمام الآخرين | | |
| 14 | أكون عصبياً عندما يطلب تقديم مني تقديم أو عرض موضوع ما مرتبط بالدراسة | | |
| 15 | أشعر بتوتر عندما أتحدث مع مجموعة من زملاء | | |
| 16 | ينتابني القلق والتوتر عند مصافحة الآخرين | | |

| | | | |
|--|--|---|----|
| | | ينتابني القلق بشأن مظهري الشخصي | 17 |
| | | ينتابني القلق بشأن سلوكي أمام الناس | 18 |
| | | أشعر بالتوتر عندما أurd على شخص لا أعرفه في الهاتف | 19 |
| | | ينتابني القلق والتوتر عندما أناول الطعام أمام الغرباء | 20 |
| | | أكون متوترا عندما يصبح لزاما علي التحدث مع المدرسين | 21 |
| | | أمتنع عن تكوين علاقات مع الآخرين | 22 |